



تصور مقترح لتطوير مقرر "مشروع بحثي" للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء أدوار المعلم الباحث

لمياء شوقت علي أحمد

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية

ملخص البحث:

اكتسبت قضية تطوير إعداد المعلم مزيداً من الأهمية في ظل التحولات المتعاقبة التي تشهدها المجتمعات، والتي ترتب عليها ظهور مسؤوليات وأدوار جديدة ينبغي على المعلم القيام بها، ومن ثم دأبت مختلف الدول على البحث في كيفية إعداد المعلم وتدريبه على القيام بأدواره المتغيرة وعلى رأسها دوره كباحث، فاحتكاك المعلم بالعديد من المواقف والمشكلات اليومية ذات الصلة بالمنظومة المدرسية والتعليمية ككل، يتطلب تدريبه على كيفية مواجهتها والتوصل إلى حلول تتناسب مع واقعه الميداني. لذلك هدف البحث إلى تطوير مقرر "مشروع بحثي" للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في ضوء أدوار المعلم الباحث. ولتحقيق هدف البحث فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على استعراض الأدب النظري المتعلق ببعض الاتجاهات العالمية في إعداد المعلم، والوقوف على الخبرات العالمية المتعلقة بمقررات إعداد المعلم الباحث في الكليات التربوية، بالإضافة إلى دراسة أدواره كباحث. تم تقييم الوضع الحالي للمقرر في ضوء ما توصل إليه الأدب النظري للبحث. قامت الباحثة بتطوير المقرر من حيث كل من التوصيف الكمي لمحتوى المقرر وفقاً لنموذج هيئة ضمان الجودة والاعتماد، والتوصيف الكيفي من خلال توضيح متطلباته وإستراتيجية تطبيقه طوال العام الدراسي. خلصت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها إدراج هدف إعداد المعلم الباحث ضمن أهداف برنامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي، عرض مشروعات أبحاث الطالبات المعلمات في المؤتمر العلمي السنوي لقسم الاقتصاد المنزلي والتربية ونشرها في الدورية العلمية الخاصة بالكلية، إتاحة قواعد البيانات بالكلية للطالبات لإتمام المشروعات البحثية، تطوير مقررات الإعداد التربوي بالقسم في ضوء الأدوار المستقبلية والمتطلبات المهنية، تفعيل التعاون البحثي بين الكلية وبين المدارس المختلفة لإجراء المشروعات البحثية التشاركية لتطوير الممارسات المهنية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي.

الكلمات المفتاحية: مقرر "مشروع بحثي"، الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي، المعلم الباحث.

المقدمة:

أضحى العنصر البشري الأساس الذي تركز عليه المجتمعات كافة في خطط التنمية المستقبلية، ومن ثم فقد اتجهت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء نحو تنمية مواردها البشرية، وتأهيلها لكي تتمكن من المشاركة بصورة فعالة في مسيرة التقدم والتطوير الذي تنتشه في جميع المجالات.

ويعد التعليم من أهم أدوات المستقبل ووعاء لأنشطة التنمية البشرية، فطلاب اليوم هم قادة الغد، ومن ثم تتسابق الدول المختلفة لتطوير نظمها ومؤسساتها التعليمية، خاصة مع التقدم المعرفي والتكنولوجي المتسارع الخطى، فالمعرفة أصبحت الركيزة الأساسية للتنمية البشرية التي تسعى الدول المختلفة إلى إرسائها وتفعيلها لدى الأفراد، في سياق التقدم نحو إقامة مجتمع المعرفة.

ويوضح محمود عساف(2012: 411) أن الإطار العام لمنظومة مجتمع المعرفة تتضمن البحث عن مصادرها واستيعابها وتوظيفها، وتوليد المعرفة الجديدة باستثمار القائم منها في إنتاج معرفة غير مسبقة أو بديلة، كما تضيف فاطمة النجار(2015: 364) أن من أهم خصائص مجتمع المعرفة القدرة على التفكير الإبداعي والناقد والمستقبلي والقدرة على التخطيط والتفاعل مع متغيرات العصر والإيمان بأهمية التعليم والبحث العلمي في تحقيق تقدم المجتمع.

ومن ثم فالتعليم الجامعي أصبح مطالباً أكثر من أي وقت مضى بملاحقة التقدم المضطرد في أساليب المعرفة العلمية المتزايدة، من خلال تطوير فلسفته ونظمه وبرامجه ومقرراته التي من شأنها تنمية رأس المال البشري، حيث تسعى المؤسسات الجامعية من ضمن أهدافها لإعداد القوى البشرية وتأهيلها لتلبية احتياجات التنمية وسوق العمل.

ولذلك أصبح الاهتمام بتطبيق نظم الجودة في المؤسسات التعليمية ضرورة تفرضها طبيعة التطورات والتغيرات العالمية والعربية والمحلية في مجالات الحياة كافة، ولمواجهة التحديات الكثيرة التي تواجهها هذه المؤسسات، ولذا فقد أولت الدول المتقدمة عناية خاصة بتحقيق الجودة الأكاديمية ومعايير اعتماد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، لقناعاتها بأنه يقع على عاتق جامعاتها ومؤسسات التعليم العالي فيها، المسؤولية الأولى في إعداد وتأهيل أجيالها لمواجهة تحديات العصر.

(محمد الطنطاوي، 2013: 541)

ولم يعد كافياً لمواجهة هذه التحديات الاقتصار في تعليم طلاب المرحلة الجامعية على إكساب المعارف والحقائق فقط، بل ضرورة تنمية قدراتهم بكيفية الحصول على المعارف والبحث عنها واستخدامها وإنتاجها وتوظيفها وفقاً لمجالاتهم المهنية، فالخبرات التي يكتسبها الطلاب أثناء دراستهم الجامعية لها دور كبير في حياتهم العملية المستقبلية، ويأتي تدريب الطلاب على البحث عن المعارف والمعلومات بأنفسهم وتنمية مهارات البحث العلمي لديهم، كأحد الآليات المنوط بها مواجهة تداعيات مجتمع المعرفة.

وفي ضوء ذلك يوضح مجدي عزيز(2008: 181) أن عدم ممارسة الطلاب للبحث العلمي وفق أصوله الصحيحة في دراستهم الجامعية، وتعويدهم على دراسة المعلومات جاهزة دون الاهتمام مطلقاً بالاجتهاد بحثاً عن مصادرها الأصلية، من ضمن الأسباب المؤدية لتراجع الجامعات العربية بصفة عامة في تحقيق بحث علمي على مستوى عال من الجودة والفعالية، ويؤكد على ضرورة أن يكون البحث العلمي من متطلبات التعليم الجامعي الأساسية التي ينبغي على الطلاب امتلاك مهاراتها.

وفي سياق تقدير أهمية تدريب طلاب الجامعة على البحث العلمي، أوصت دراسة منى طاحون وسلامة حسين وعادل مبارك(2016) بتدريس مناهج وقواعد البحث العلمي للطلاب في المرحلة الجامعية من أجل تنمية قدراتهم والارتقاء بالبحث العلمي، كما هدفت دراسة على حورية ومها طحلاوي(2017) إلى بناء تصور مقترح لتحويل الجامعات السعودية إلى جامعات بحثية بما يسهم في نمو الاقتصاد المعرفي، وأوضحت النتائج أن البرامج والمقررات الأكاديمية تعد أهم أبعاد هذا التحول.

وإذا كان تطوير التعليم الجامعي بهدف تحقيق جودة مخرجاته يأخذ هذه المكانة من الاهتمام، فإن قضية تطوير إعداد المعلم أثناء المرحلة الجامعية تشغل اهتمام جميع الباحثين التربويين المهتمين بالقضايا التربوية، فقد اكتسبت هذه القضية مزيداً من الأهمية في ظل التحديات والتحويلات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المجتمعات، والتي ترتب عليها ظهور مسؤوليات وأدوار جديدة ينبغي أن يقوم بها المعلم، ومن ثم دأبت مختلف الدول على البحث في كيفية إعداده وتدريبه بما يؤهله للقيام بأدواره المتغيرة والقائمة على الاستقلالية والمسؤولية المهنية والمختلفة عن أدواره المعتادة، وعلى رأسها دوره كباحث ومتأمل ومفكر وناقد لما سيواجهه من تحديات ومشكلات في العملية التعليمية، ومن ثم كان لا بد من إعادة النظر في منظومة البرامج والمقررات الدراسية ومدى مساهمتها في تأهيله وفق المستجدات المتنامية.

وقد ألقى مجتمع المعرفة بمتطلبات دور المعلم الباحث كأحد الأدوار الهامة المطلوبة من المعلم، نظراً لما يقابله في حياته المهنية من صعوبات أو مشكلات على مدار العام الدراسي، ومن ثم ضرورة أن يكون على علم بأساسيات هذا الدور وكيفية القيام به، ليصبح قائداً في مكانة ملماً بجميع جوانب المعرفة ومضيفاً لمعارفه وخبراته بما يؤثر على تطوير العملية التعليمية، كما أن النظام التعليمي الجديد في مصر القائم على استخدام التكنولوجيا وعلى بحث الطلاب عن المعلومات بأنفسهم من خلال مصادر المعرفة المختلفة، يتطلب تطوير منظومة إعداد المعلم وتنمية قدراته المختلفة للقيام بدوره نحو الطلاب.

وفي ضوء ذلك يؤكد محمد مدبولي(2002: 145) على ضرورة " تغيير ذهنية المعلمين المنهكين في لعب أدوار محددة طالما تدربوا عليها، وإقناعهم بأن ثمة أدواراً أخرى يتوقع منهم أن يقوموا بها مثل دورهم كباحثين".

وأشار(2013:23) Zuber-Skerritt إلى ضرورة تأصيل البحث التربوي في مؤسسات إعداد المعلم من أجل دمج النظرية بالتطبيق، بما يعكس على التطوير المهني لكل من الباحثين الأكاديميين والممارسين المهنيين.

كما يؤكد الاتحاد البريطاني للبحث التربوي "British Educational Research Association" (2014: 18) أنه ينبغي التأكيد على أمر غاية في الأهمية ألا وهو ارتكاز إعداد المعلمين على مبدأ "المعلم الباحث"، بحيث يتم تدريب الطلاب المعلمين على تحليل الأعمال الخاصة بهم، والتفكير بطريقة علمية وفحص منظومة العمل، وتعديل الممارسات التدريسية الخاصة بهم بصفة مستمرة، فالطلاب المعلمين لا ينبغي أن يكونوا على دراية بالمعارف المتعلقة بتخصصهم وكيفية تعليمه للطلاب فقط، لكن أن يقوموا بإجراء البحوث التربوية الميدانية والتدريب على المهارات البحثية المتعلقة بها.

وفي سياق الاهتمام بإعداد المعلم الباحث أوصت العديد من المؤتمرات العلمية(*) بضرورة إعداد المعلمين قبل الخدمة للقيام بأدوارهم المستقبلية المختلفة ومنها دور المعلم الباحث. كما أكدت الدراسات المختلفة على ضعف الاهتمام بإعداد المعلم للقيام بالدور المنوط به كباحث، وأوصت بضرورة تضمين مقرر قائم بذاته يهدف إلى إعداده أثناء الدراسة الجامعية للقيام بهذا الدور، فقد أكدت دراسة (Chinyani 2013:133) على ضرورة تطوير المقررات المتضمنة في برامج إعداد المعلم بكليات التربية بما يتفق مع فكرة "المعلم الباحث"، كما أوضح محمد المفتي (2015: 34) بقوله "إن الدعوة إلى إكساب المعلم مهارات البحث العلمي تأتي من حيث الأهمية في الصدارة، كأحد الأهداف التي ينبغي أن تحققها كليات التربية من خلال برامجها الدراسية، ويوصي بتضمين مقرر لتدريب الطلاب المعلمين على مهارات البحث"، وأشارت دراسة (Moynihn,et al.2015 :11) إلى ضرورة التركيز على تنمية المهارات البحثية اللازمة للمعلم كباحث، وأن تكون أحد الكفايات الأساسية التي ينبغي على المعلم أن يتمتع بها بغض النظر عن مادة التخصص التي يقوم بتدريسها، وأوصت دراسة (Zhou2016) بضرورة تعزيز المعارف المهنية لدى الطلاب المعلمين من خلال مشروعات البحث التربوي الإجرائي التي تقوم على اعتبار المعلم باحث، لفاعليتها في تحسين فهمهم لمحتوى المواد الدراسية، كما أوضحت دراسة سعاد الفهيد (2018: 104) على وجود قصور في برامج إعداد المعلم من ناحية إعداده بحثياً مما يستدعي إعداده منذ بداية المرحلة الجامعية، وأوصت الدراسة بتنظيم المقررات والأنشطة البحثية في خطة برنامج إعداد المعلم بما يمكن من تكوين الطالب المعلم باحثاً.

وتعد المؤسسات الجامعية الجهة المنوط بها إعداد الطالب الجامعي للعمل وفق تخصصه، من خلال دراسة البرامج والمقررات العلمية المؤهلة لذلك، ومن ثم فالتطوير وفق المستجدات والاحتياجات المتلاحقة أضحت أهم الأهداف التي تسعى الجامعات لتحقيقها، وانطلاقاً من الجهود الرامية إلى تطوير منظومة التعليم الجامعي في ضوء متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد، أصبح لزاماً إعداد برامج ومقررات الكليات الجامعية وفق توصيف معين تحدده الهيئة العامة لضمان الجودة والاعتماد، وهو عبارة عن تصميم لجميع عناصر المقرر تشمل (البيانات العامة للمقرر، الأهداف العامة للمقرر، نواتج أو مخرجات التعلم، محتوى المقرر، أساليب التعليم والتعلم، أساليب التقويم، توزيع الدرجات، مصادر التعلم المختلفة)، ويمكن من خلال هذا التوصيف تحقيق الجودة الكمية بتوافر الضوابط والقواعد المنظمة للمقرر، وهذا ما يسفر عنه

(*)- المؤتمر العلمي الدولي الثالث العربي السادس (2011): (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 13-14 أبريل.

- المؤتمر العلمي الدولي الثالث العربي الرابع والعشرين (2015): (برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 12-13 أغسطس.

- المؤتمر العلمي الدولي الأول (2016): (توجهات استراتيجية في التعليم - تحديات المستقبل)، كلية التربية، جامعة عين شمس، 15-17 أكتوبر.

- المؤتمر العلمي الدولي التاسع العربي الثاني عشر (2017): (تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء التنافسية العالمية)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 12-13 أبريل.

توصيف المقرر ببنائه وتقسيم عناصره، أما الجانب الكيفي لجودة المقرر فيكون من خلال الواقع الفعلي لتطبيقه وتحقيق أهدافه ونواتج تعلمه (مخرجات التعلم) بصورة فعالة. ومن ثم تأتي أهمية تطوير المقررات وفق المستجدات والمتطلبات المهنية، حتى يكون هناك توافق تام بين جودة المقرر الكمية وبين جودته الكيفية، بما يؤهل الكليات للحصول على الاعتماد، وفي ضوء ذلك اهتمت الدراسات بتطوير وتحديث المقررات الدراسية ومنها دراسات كل من: (سوزان مصطفى، 2006)، (منصور الحاج مهنا، 2008)، (سونيا هانم قزامل، 2009)، (نبهان الحراسي، 2016)، (مهند الجعفري وشاهر عليان، 2018).

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

أولاً: من خلال قيام الباحثة بتدريس المقرر على مدار سنوات لاحظت ما يلي:

- أن الوضع الحالي للمقرر يشوبه قصور كبير في إعداد الطالبة المعلمة كباحثة بشكل حقيقي، تستطيع أن تبحث المشكلات المهنية المختلفة التي تواجهها، حيث يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات توزع على بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم، ولا توجد آلية محددة لتدريب جميع الطالبات في ضوءها، ولكن يرجع ذلك إلى القائم بالإشراف من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لوجهة نظره في محتوى وإجراءات المقرر، من خلال قيام المشرف أو الطالبات باختيار عنوان موضوع بحثي تربوي (سبق بحثه في تخصص الاقتصاد المنزلي أو التخصصات الأكاديمية الأخرى)، ثم تجميع الطالبات للمادة العلمية من المراجع المختلفة والبحث عن الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وإعداد الأدوات المناسبة لكن دون القيام بالضبط الإحصائي لها وأحياناً الاكتفاء باقتباس الأدوات من الدراسات السابقة، بالإضافة لعدم تطبيق بعض إجراءات البحث بشكل فعلي ومن ثم عدم وجود نتائج للبحث، ثم كتابة تقرير البحث الذي يتضمن الإطار العام والإطار النظري وإجراءات البحث والمراجع المستخدمة.

- يتم تقييم الطالبات في نهاية العام الدراسي من قبل عضو هيئة التدريس القائم بالإشراف، بإعطاء درجات للطالبات وفقاً لتقدير نشاطهن بشكل عام وللتقرير البحثي المقدم من قبل كل مجموعة، ودون وضع تقسيم محدد للدرجات بناء على أداء الطالبات في كل مرحلة من المقرر "المستمر لمدة عام دراسي كامل"، ودون وجود أدوات محددة وموحدة يتم تقييم جميع الطالبات عن طريقها بشكل موضوعي وشامل.

- لا يسهم الوضع الحالي للمقرر في تحقيق الهدف المرجو منه بكفاءة وفاعلية، في تدريب الطالبة المعلمة على دورها المستقبلي كباحثة ميدانية أثناء عملها بالتدريس، حيث يخلو المقرر من التدريب على العديد من مهارات البحث التطبيقية، المتعلقة بإعداد مشروع بحثي قائم على اختيار مشكلات حقيقية ووضع خطة للحل وتطبيق إجراءاتها والتوصل لنتائج فعلية، على الرغم من أهمية المقرر بين مقررات برنامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي، ودوره المنوط به تدريب الطالبة المعلمة على كيفية إجراء البحث بشكل حقيقي، حيث لا يشترط أن تلتحق الطالبات بعد تخرجهن بالدراسات العليا، ومن ثم يكون قد تم إعدادها بصورة جيدة من خلال المقرر تفي للقيام بدورها المستقبلي كباحثة.

- التوصيف الحالي للمقرر(*) يتسم بالعمومية وعدم تحديد محتوى وإجراءات محددة يمكن لأي قائم بالتدريس الالتزام بها على مدار العام الدراسي.

- شكوى بعض الطالبات من عدم المساواة فيما بينهن في كم وكيف المتطلبات من كل مجموعة لإتمام المشروع.

- ضعف مستوى مخرجات تعلم الطالبات للمقرر المتعلقة بالمهارات البحثية، والتي تظهر بوضوح عند التحاقهن بمرحلة الماجستير أثناء دراسة مقررات السنة الأولى التمهيدية مثل مقرر(حلقات دراسية).

- ومن ثم فهناك فجوة بين ما تدرسه الطالبات المعلمات في مقرر(مشروع بحثي) وبين مستوى الأداء البحثي المطلوب تحقيقه لديهن، فالنجاح في المقرر بالحصول على درجات بناء على نشاط الطالبات بشكل عام والتقرير البحثي المقدم ليس الهدف المرجو فقط، لكن تنمية المعارف والمهارات البحثية الأدائية والوعي بأهمية دورهن كباحثات يعد الهدف الحقيقي الذي يجب أن يسعى المقرر لتحقيقه.

ثانياً: تحقيقاً لرؤية ورسالة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي، حيث تنص رؤية القسم على "يطمح القسم في إعداد معلمة للاقتصاد المنزلي متميزة ومبدعة تدريسياً وعلمياً وقادرة على المنافسة على المستوى المحلي والإقليمي"، كما تنص رسالة القسم على "توفير خدمات تعليمية مناسبة لتحقيق الكفاءة في مجال إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي، وتحسين ممارستها للمهنة بعد التخرج، والمساهمة في تطوير البحث العلمي بالتعاون مع المؤسسات المختلفة المحلية والإقليمية"، حيث يعد تدريب الطالبة المعلمة على القيام بأدوارها كباحثة بشكل حقيقي فعال، أحد الآليات التي يمكن من خلالها تحقيق رؤية القسم ورسالته بإعداد معلمة اقتصاد منزلي مبدعة تدريسياً وعلمياً وقادرة على تحسين ممارستها للمهنة بعد التخرج.

ثالثاً: تحقيقاً لمتطلبات هيئة ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بمعيار البحث العلمي والأنشطة العلمية حيث ينص على "مشاركة الطلاب في مشروعات بحثية كنماذج فعلية لمساهمة البحث العلمي في دعم وتطوير العملية التعليمية ومدى فاعلية برامج المؤسسة في تنمية المهارات البحثية". (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2015)

رابعاً: استجابة للاتجاهات العالمية نحو إعداد المعلم الباحث وتوصيات المؤتمرات العلمية والدراسات العربية والأجنبية بضرورة تدريبه على أدواره البحثية من خلال قيامه بالبحوث التربوية الاجرائية.

وفي ضوء ما سبق تتضح الحاجة إلى تطوير مقرر "مشروع بحثي" للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي، وبما يساهم في إعداد معلمات اقتصاد منزلي لديهن القدرة على القيام بدورهن كباحثات.

أسئلة البحث:

يتمثل السؤال الرئيس للبحث الحالي في: ما التصور المقترح لتطوير مقرر "مشروع بحثي" للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء أدوار المعلم الباحث؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

(1) ما أبرز الاتجاهات العالمية في برامج إعداد المعلم بصفة عامة؟.

(*)ملحق (1) التوصيف الحالي لمقرر (مشروع بحثي).

- (2) ما أهم الخبرات العالمية المتعلقة بمقررات إعداد المعلم الباحث؟.
- (3) ما أدوار المعلم الباحث ودور البحث التربوي والاجرائي في اعداده للقيام بها؟.
- (4) ما مدى توافر أدوار المعلم الباحث في المقرر الحالي؟.
- (5) ما التصور المقترح لتطوير مقرر "مشروع بحثي" ببرنامج اعداد معلمات الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في ضوء أدوار المعلم الباحث؟.

أهداف البحث:

- الوقوف على أهم الاتجاهات والخبرات العالمية في إعداد المعلم عامة والمعلم الباحث خاصة.
- دراسة أدوار المعلم الباحث ومتطلبات اعداد الطالبات المعلمات عليها من خلال البحث التربوي الاجرائي.
- دراسة مدى توافر تلك الأدوار ومتطلباتها في مقرر "مشروع بحثي" للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي بالفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية.
- وضع تصور مقترح لتطوير المقرر في ضوء أدوار المعلم الباحث من خلال توضيح المنطلقات التي يستند اليها وآليه تطبيقه طوال العام الدراسي، وتوصيف المقرر وفقا للنموذج المعتمد من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد كنموذج لتوصيف المقررات الجامعية.

أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث إلى ما يلي:
- مواكبة الاتجاهات العالمية نحو إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي للقيام بالأدوار المستقبلية ومنها دورها كباحثة.
 - اتساقا مع رؤية مصر 2030 فيما يتعلق بمتطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلم، وضرورة التدريب قبل الخدمة على مهارات التعلم المستمر.
 - تمكين الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي للقيام بدورهن كباحثات وتعزيز ثقافة البحث التربوي لديهن بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية.
 - تشكيل معارف ومهارات واتجاهات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو البحث التربوي عامة والبحث الإجرائي خاصة.
 - توجيه الطالبات نحو تطوير أنماطهن الدراسية وفتح آفاق أوسع للتقييم، بعدم الاكتفاء بالتحصيل الأكاديمي، من خلال المرور بجميع مراحل المقرر الدراسي على مدار العام، حيث يتم تقييم الطالبات في سياق عملية التعلم وليس كجزء منفصل عنها، من خلال المهام ومتطلبات المقرر التي تظهر من تطبيقاتهن الواعي للمعارف والمهارات.
 - قد يفتح البحث مجالاً لأبحاث أخرى لتطوير المقررات الدراسية المختلفة في ضوء الاتجاهات العالمية.

منهج البحث:

تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف البحث وملاءمة لطبيعته.

مصطلحات البحث:

- **مقرر "مشروع بحثي": "Research Project" Course**
أحد المقررات العلمية المتعلقة بالجانب التربوي المهني المقدم للطالبات المعلمات في الفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، تتم دراسته بصورة مستمرة على مدار العام الدراسي في الفصلين الدراسيين، ولا توجد للمقرر ساعات تدريس نظرية بينما تبلغ عدد الساعات العملية (ساعتين) وفقا للائحة الداخلية للكلية، والدرجة العظمى للمقرر 100 درجة.

- **الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي: Home Economics Student Teachers**
الطالبات المتحقات بالقسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي، اللاتي يتم اعدادهن للعمل كمعلمات للاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية المختلفة.

- **المعلم الباحث: Teacher Researcher**
المعلم الذي يسعى دوما للبحث عن الحلول المناسبة للمواقف والمشكلات التي يواجهها، متقنا للمهارات البحثية المختلفة التي تؤهله لإجراء بحث تربوي، يصل من خلاله إلى نتائج واقعية وحقيقية بطور بها ممارساته المهنية التي تتعلق بجوانب عمله المتعددة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاتجاهات العالمية في إعداد المعلم:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الاتجاهات العالمية في مجال إعداد المعلم لدراسة أبرز الأسس والتوجهات العامة التي يتم التركيز عليها في منظومة إعداد المعلم وفيما يلي توضيح لذلك:

الولايات المتحدة:

تؤكد برامج إعداد المعلم على ثلاثة عناصر أساسية هي: التميز في استخدام استراتيجيات التدريس والتعلم، تحقيق الجودة في العملية الإشرافية، وتحقيق الإثراء في المحتوى المقدم، وفيما يلي توضيحا لكل عنصر:

- التميز في استخدام استراتيجيات التدريس والتعلم: تقديم العديد من الاتجاهات المميزة المتمثلة في التعلم القائم على المشروعات، والتعلم القائم على الاستقصاء، وغيرها من الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم النشط، وتجعل الطالب المعلم معتمدا على ذاته في البحث عن المعلومات ومحورا للعملية التعليمية.

- تحقيق الجودة في العملية الإشرافية (أعضاء هيئة التدريس): وجود المشرف الجيد أمر من شأنه أن يساعد على تحسين مستوى الأداء الخاص بالطلاب المعلمين وبخاصة على مستوى سنوات العمل الأولى في حياتهم، وبالتالي فإن وجود مشرف متمكن يتولى مسؤولية متابعة مستوى أدائهم، يعتبر أمرا على قدر كبير من الأهمية في برامج إعداد المعلم، لأنه سيعمل على تقديم الخبرات التدريسية المتنوعة، كما أن هذا التواصل على المستوى الجماعي أو الفردي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، يدعم مبدأ التعلم مدى الحياة أحد الأهداف المطلوب تحقيقها.

- تحقيق الإثراء في المحتوى المقدم: تطوير برامج إعداد المعلم بما يخدم الرؤى الخاصة بالقرن الحادي والعشرين، والتي تتبلور في ثلاث عناصر أساسية هي: المعرفة المتعمقة بالمادة الدراسية، التمكن من تدريسها، القدرة على توظيف التكنولوجيا في عمليتي التدريس والتعلم، وهو الأمر الذي يتم بما يتفق مع طبيعة كل مادة دراسية، وطبيعة المسار الخاص بكل برنامج.

(Vitrella, 2015:11-12)

ويوضح (Frederiksen, Sulaiman & Salleh (2014:190) أن بداية ظهور مصطلح ترخيص المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية تحديداً في ولاية Colorado في أوائل الثمانينات من القرن العشرين، باعتباره أحد أشكال التخصص في النظم المدرسية، وهناك العديد من برامج إعداد المعلم التي يكون الترخيص جزءاً أساسياً منها من خلال عدد من المواد والساعات التعليمية المعتمدة، وكذلك من خلال ممارسات تدريسية موجهة. كما يضيف (Santagata & Sandholtz (2018: 3) أن الهدف الأساسي من ترخيص المعلمين في الولايات المتحدة، منع اعتماد أي معلم غير مؤهل من خلال تقييم مدى الإيفاء بمتطلبات المعرفة المهنية والمعرفة بالمحتوى الدراسي الذي سيتم تدريسه.

هولندا:

يتمحور برنامج إعداد المعلمين حول أربعة مجالات أساسية هي: العلوم الأكاديمية، الدراسات التربوية، الإطار التشريعي والمؤسسي، والمشروعات المهنية المستقلة، بالإضافة إلى فترة التدريب الميداني الأسبوعية التي تتم من خلال إشراف عضو هيئة التدريس، يتولى مسؤولية توجيه الطلاب المعلمين ويضمن التكامل بين المحتوى الذي تم تدريسه وكيفية تطبيقه، ومساعدة الطلاب في الوصول إلى مستوى الكفايات المطلوب، أما فيما يتعلق بالمشروعات المستقلة ففيها يقوم الطلاب المعلمين باقتراح عدد من الأنشطة اللاصفية التي يتم مناقشة محتواها والموافقة عليها من جانب المشرف على الموضوع، وبعد إتمام مراحل التدريب يجتمع الطلاب المعلمين مع مشرفيهم ومنسقي المواد الدراسية على مدار عدة جلسات لمراجعة العمل الذي تم إنجازه، ومساعدتهم في التعرف على المهام المطلوبة لتحسين مستوى المهارات التي لم يصلوا فيها بعد إلى مستوى الإتقان، ويقوم كل طالب بإعداد ملف إنجاز خاص به، لتدريبه على التفكير والبحث والعمل المستقل، ويتم تقييمه وفقاً لقدرات الطالب في المحاور التالية: (التواصل مع المشرفين، إعداد المشروع المهني الخاص به، البحث عن مصادر المعرفة، الإلمام بالإطار المؤسسي الذي يخضع له النظام التعليمي، رصد الأنشطة التعليمية التي تعكس التنوع الخاص به، استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وتفعيلها، تقييم المعارف والمعلومات، المشاركة بصورة فعالة في أنشطة التطوير المدرسي، التمتع بالاستقلالية في البيئة المدرسية، مستوى المهارات الاجتماعية والثقافية ذات الصلة بالطلاب).

(Ries, Cabrera & Carriedo, 2016: 2037-2038)

سويسرا:

تؤكد برامج الإعداد في الجامعات السويسرية على تدريب الطلاب المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها المختلفة في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تعميق فهم المفاهيم والحقائق المرتبطة بمجال التخصص، كما أنها تؤكد على حصول الطلاب المعلمين على الترخيص المهني الذي يسمح لهم بالدخول المباشر إلى الحياة المهنية، والحصول على درجة الماجستير، وهناك العديد من التوصيات التي تؤكد على ضرورة ألا يكتفي المعلم بالحصول على درجة الماجستير، بل الحصول على درجة الدكتوراه قبل البدء في عملية التدريس الفعلي، للتأكيد على تمتع الطالب بأعلى درجات المعرفة العلمية وبما يحقق التطوير المهني المستمر والوقوف على الاتجاهات المعاصرة. (Denzler, 2014 :3-4)

استراليا:

يؤكد توجه برامج إعداد المعلمين وبخاصة على مستوى جامعة Melbourne في ولاية فيكتوريا على ضرورة أن يحصل الطلاب المعلمين على درجة "الماجستير المهني في التدريس professional master of teaching" لمدة عامين كشرط من شروط الالتحاق بمهنة المعلم، ويشهد هذا البرنامج الذي تم إنطلاقه بالتعاون مع وزارة التعليم إقبالا شديداً للالتحاق من جانب الطلاب، إضافة إلى أن ذلك البرنامج يعمل على الدمج ما بين الدراسة الأكاديمية وبين الممارسة العملية، حيث يتم تطوير القدرات المهنية الخاصة بالطلاب المعلمين بما يؤهلهم للقيام بأدوارهم المستقبلية ومتطلبات عملهم بأعلى مستوى من الجودة.

(Darling-Hammond, 2017: 299-300)

كندا:

تركز برامج إعداد المعلمين نحو التوجه القائم فيما يعرف بالمعلمين المهنيين "professional teachers" حيث تدريب الطلاب المعلمين وفق الرؤية التأميلية التي تجمع بين الدراسة النظرية والممارسة التطبيقية، وبما يتفق مع مسارات النمو المهني التي يتم التأكيد عليها في جميع سنوات الدراسة، وعلى مستوى كلية التربية بجامعة Ontario فبرامج إعداد المعلمين تعتمد على استخدام معايير الممارسة standards of practices، التي تضم عدداً من الكفايات من شأنها توجيه المسار الخاص بالممارسة، بما يحقق التأكيد على الجوانب التطبيقية في تدريس المقررات التربوية والأكاديمية، فالمعلمين الجدد يتم تقييمهم بناءً على كفايات موزعة على ثلاث مجالات أساسية هي: الطلاب، المعرفة المهنية، والممارسة التدريسية.

(Perlaza & Tardif, 2016: 210-211)

سنغافورة:

تعتمد برامج إعداد المعلمين على توفير إعداد شامل ومكثف من خلال تركيز البرامج على أربعة مجالات أساسية هي: الدراسات التربوية والممارسات التدريسية، الدراسات الأكاديمية، استخدام التكنولوجيا، تعزيز اللغة، حيث التأكيد على امتلاك الطلاب أدوات المستقبل وهي العلم والمهارة واللغة، كما تعد فترة التربية العملية مجالاً أساسياً في برنامج إعداد المعلمين، من خلال توفير الوقت الكافي لتدريب الطلاب في المدارس عملياً بشكل فعال، وتقييمهم بصورة موضوعية من خلال إدخال بيانات كل طالب معلم في قواعد بيانات، وإرسال تقييمه الأسبوعي على البريد الإلكتروني الخاص به لتوضيح جوانب القوة والضعف في الأداء، وترتكز عملية الإعداد على مبدأ "نظام إدارة الأداء-performance management system" أي التركيز على تدريب الطلاب لاكتساب كل من المعارف والمهارات والاتجاهات، لمساعدتهم على تكوين منظومة متكاملة من المتوقع أن يحتاجها المعلم في كل مرحلة من المراحل التي سوف يقوم بالتدريس لها، وهذا الأمر لا يتم بصورة عشوائية وإنما هو نتاج لعمليات تقييم دقيقة ودعم مكثف، بما يمكن المعلمين من تحقيق التميز والقدرة على التفاعل مع المستجدات والتحديات التي تقابلهم، أو بعبارة أخرى فإنه يمكن القول بان ذلك النوع من الإعداد يستهدف تطوير القدرات المهنية التي يتمتع بها المعلم في كل جانب من جوانب العملية التعليمية، والتي تعد مرتكزاً أساسياً في إعداد الطلاب المعلمين. (Chew, 2016:167-168)

من خلال ما سبق خلصت الباحثة إلى أن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة على مستوى دول العالم المختلفة، تعتمد على توفير إعداد شامل ومكثف من خلال التأكيد على: استخدام

استراتيجيات التدريس الفعالة، تحقيق مستوى عال من الجودة في الإشراف، تحقيق الإثراء في المحتوى المقدم، ادماج التكنولوجيا وتطبيقاتها المتعددة، قيام الطلاب بالمشروعات المستقلة والاعتماد على الذات في البحث عن المعلومات، التأكيد على أهمية فترة التربية العملية في إعداد المعلمين اعدادا فعالا، التركيز على نظام إدارة الأداء الذي يركز على كل من المعارف والمهارات والاتجاهات التي من المتوقع أن يحتاجها المعلم في كل مرحلة من المراحل التي سوف يقوم بتدريسها، الاعتماد على مبدأ الترخيص المهني للمعلم، عدم الاكتفاء بحصول الطلاب المعلمين على الدرجة الجامعية ولكن تحقيق أعلى الدرجات العلمية كالمجستير أو الدكتوراة قبل البدء الفعلي في عملية التدريس، الجمع بين الدراسة النظرية والممارسة التطبيقية لتحقيق جودة العملية التعليمية.

ومن ثم تمت الاجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والمتعلق بأبرز الاتجاهات العالمية في برامج إعداد المعلم بصفة عامة.

الخبرات العالمية المتعلقة بمقررات إعداد المعلم الباحث:

نظراً لأن هدف البحث يركز على دراسة المعلم الباحث، فقد اهتمت الباحثة باستقصاء بعض الخبرات العالمية المتعلقة بمقررات اعداده في الكليات التربوية بالجامعات المختلفة، وفيما يلي توضيح لذلك:

الولايات المتحدة:

يعد مبدأ إعداد المعلمين على اعتبار أنهم معلمين باحثين فعالين، الأساس الذي يتم الاعتماد عليه في عديد من برامج إعداد المعلمين ذات السنوات الخمس بالكليات التربوية في الجامعات المختلفة، ففي كلية التربية بجامعة Fresno Pacific University يتم تقديم مقرر "البحث الإجرائي في التربية-action research in education"، حيث يعتبر أحد المقررات الفعالة التي تساعد المعلمين فيما بعد من خلال إثراء مجال الممارسة الخاصة بهم في البيئات المدرسية، ويتدرب الطلاب المعلمين على الكيفية التي يمكن من خلالها تناول القضايا المختلفة وإمكانية وضع حلول وتدخلات فعالة لها، حيث يكمل كافة الطلاب المعلمين فترة تدريب مدتها عام بعد الانتهاء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس، ويتطلب منهم في تلك الفترة الانتهاء من البحث الإجرائي في السنة الخامسة للتدريب أو ما يعرف بعام الامتياز، وفي خلال تلك السنة فإن المشرفون يدرّبون الطلاب على الكيفية التي يمكن من خلالها إجراء وكتابة كل خطوة من خطوات البحث الإجرائي بدءاً من مراجعة الأدب النظري، والطرق والمنهجيات البحثية، وصولاً إلى تحليل البيانات وكتابة الاستنتاجات والخاتمة، وفي نهاية العام الدراسي يتم مشاركة نتائج البحوث الإجرائية التي تم القيام بها على مستوى الزملاء وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

(Fresno Pacific University, 2016 :1)

استراليا:

تقدم كلية التربية بجامعة Victoria University مقرر بحثي إلزامي يعرف باسم "المهارات البحثية للمعلمين المبتدئين-research skills for beginning teachers"، لمساعدة الطلاب المعلمين على تطوير الوعي البحثي المهني عند التحاقهم بالمدارس المجتمعية "Community Schools" المخصصة لاستكمال أنشطة التطوير المهني في السنة النهائية للدراسة، مع الأخذ في الاعتبار أن فترة ما قبل الخدمة تعتبر أفضل مرحلة يمكن من خلالها تطوير الفهم الخاص بالطلاب إزاء البحوث الإجرائية. فالمقرر يستهدف صقل فهم

الطلاب المعلمين بشأن المهارات البحثية الصفية، كما أنه يعمل على تزويدهم بالقدرة على التعاون مع الزملاء بشأن الأنشطة البحثية القائمة على المدرسة، كما أن المقرر يساعد الطلاب على العمل بطريقة تعاونية لتحليل النتائج التي تم التوصل إليها، وإجراء المقابلات الشخصية والملاحظة المنهجية للموقف الصفّي، وإجراء مناقشات باستخدام "مجموعات التركيز focus groups"، واستخدام آليات المسح الميداني وكتابة النتائج بصورتها الكمية والكيفية. (Dobber,et al.,2012:611-612)

فنلندا:

تعمل كلية التربية جامعة هيلسنكي University Helsinki على تقديم مقرر إجباري للطلاب المعلمين تحت مسمى "المعلم الباحث-teacher researcher"، ويتم دراسة ذلك المقرر على مدار عام دراسي كامل لتطوير المعارف والمهارات المهنية للمعلمين، وتحسين فهم طبيعة عمليتي التدريس والتعلم، ودراسة العناصر الأساسية المتعلقة بالتخطيط والتطبيق والتقييم الخاص بكيفية إجراء بحث تربوي، حيث يدرس الطلاب المعلمون كل ما يتعلق بمفاهيم المعلم الباحث وسماته وأدواره، كما يتدربون على كيفية القيام ببحث ميداني في المدارس، ويتم تقييمهم في نهاية العام من خلال عرض مشروعاتهم البحثية التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس بالكلية. (Official Website of Helsinki University, 2018)

جنوب أفريقيا:

تعمل كلية التربية بجامعة Stellenbosch University على تحفيز الطلاب المعلمين على المشاركة في البحوث الإجرائية التعاونية كأحد المهام المطلوبة لمقرر "المعلم كباحث-teacher as researcher"، حيث يتحتم على كل مجموعة من الطلاب المعلمين التخطيط لإعداد مشروع بحثي إجرائي، في ضوء احتياجاتهم التدريسية والمشكلات الصفية التي يواجهونها، بقصد تحسين وتعزيز الممارسة التدريسية على مستوى مواد التخصص، بالإضافة إلى نمو المعارف التربوية وتأكيد ثقتهم بأنفسهم في معالجة المشكلات، وتتضمن خطوات البحث لدى الطلاب المعلمين تصميم المقترح البحثي وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج البحثية وعرضها من خلال كتابة البحث ثم يتم إعطائهم التقدير النهائي.

(Esau, 2013 :4-5)

اليونان:

تسعى الكليات التربوية إلى جعل الطلاب المعلمين باحثين إجرائيين، من خلال تحفيزهم على المشاركة بصورة فعالة في البحوث الإجرائية كجزء من التربية العملية الخاصة بهم، ويتسم البحث الإجرائي في هذه الحالة بكونه عملية دورية ومستمرة تتم على مستوى أربع مراحل أساسية وهي مرحلة التخطيط التي يقوم فيها الطلاب بالتخطيط للسيناريوهات التي سيتم استخدامها بطريقة تعاونية، ثم مرحلة العمل حيث يقوم الطلاب بتنفيذ ما تم وضعه من خطط، أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التطوير وفيها يلاحظ الطلاب التطبيق الخاص بالتصميم أثناء التربية العملية ويقومون بتسجيل بعض الملاحظات إذا تطلب الأمر ذلك، وأخيراً فإن المرحلة الرابعة هي مرحلة التأمل وفيها يقوم الطلاب بتأمل النتائج الفعلية التي برزت كنتيجة للخبرات التدريسية والمهنية التي تم اكتسابها، ويقدم الطلاب في نهاية العام تقريراً بالمشروعات البحثية.

(rvanitis,2017 :7-8)

تايلاند:

تعتبر دراسة مقرر "الباحث الاجرائي-Action Research" متطلباً أساسياً في برامج إعداد المعلمين في الكليات التربوية، وتتم دراسة المقرر في السنة الخامسة التي تعد سنة التدريب العملي، حيث الدراسة النظرية لكل ما يتعلق بالبحث الإجرائي، كما يتم تدريب الطلاب المعلمين على كيفية تنفيذ البحوث الإجرائية، وتنمية مهاراتهم البحثية المتعلقة بها مثل إجراء الملاحظات وعقد المقابلات وكتابة التأملات، وتتم هذه البحوث من خلال العمل المشترك مع المعلمين المتعاونين في المدارس، والمشرفين الأكاديميين في الكليات الجامعية، وفي نهاية العام تعقد جلسات لمناقشة التقارير البحثية التي يقدمها الطلاب والخروج بالتوصيات العامة. (Faikhamta & Clarke,2015:260-265)

تركيا:

يشارك الطلاب في كليات التربية في مشروع البحث الإجرائي باعتباره مهمة إلزامية في مقرر "المعلم كباحث Teacher as Researcher" وفي هذا المقرر يتم الجمع بين الدراسة النظرية والممارسة التطبيقية، لدعم الطلاب ومساعدتهم على رآب فجوة الانتقال من فكرة الطالب الدارس إلى المعلم الباحث، وهنا يتعين على الطلاب المعلمين إجراء مشروعات البحوث الإجرائية عن مشكلة مهنية واقعية بناءً على الممارسات التدريسية الشخصية، وفي نهاية السنة الدراسية يتم عقد مؤتمر أكاديمي لإتاحة الفرصة للطلاب على مشاركة الخبرات الشخصية الخاصة بهم مع أقرانهم وكذلك مع مشرفيهم. (Mooi & Mohsin, 2014 :879)

يتضح من خلال عرض الخبرات العالمية عن إعداد المعلم الباحث، بأن الكليات التربوية على مستوى الجامعات المختلفة، اهتمت بدرجة كبيرة بمقررات اعداد المعلم كباحث كجزء أساسي من عملية إعداد المعلم، والاعتماد بشكل كبير على البحوث الاجرائية وتدريب الطلاب المعلمين عليها، وتطوير الوعي البحثي المهني لديهم، وتنمية المهارات البحثية المختلفة والقدرة على تحمل المسؤولية، باعتبار البحث التربوي عامة والاجرائي خاصة آلية عملية يمكن من خلالها معالجة الكثير من المشكلات الموجودة فعلياً في البيئات المدرسية، وإثراء مجال الممارسة الخاصة بهم في الميدان التربوي.

ومن ثم تمت الاجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والمتعلق بأهم الخبرات العالمية المتعلقة بمقررات إعداد المعلم الباحث.

المعلم الباحث:

أضحى مصطلح "المعلم الباحث" أحد أهم المصطلحات التي يتم تداولها بين المهتمين بالشأن التربوي في الكثير من الأدبيات المتعلقة بالتطوير التعليمي في الوقت الحالي، حيث ترى الباحثة أن "المعلم الباحث" يعد على رأس الأدوار الهامة للمعلم، التي تنتظم تحتها سائر المهام الأخرى التي عليه القيام بها، كالمفكر والناقد والمتأمل والمخطط والمقوم والمتعلم والمدير والمطلع والمكتشف والمطور، وأضحى دوره كباحث من أهم الركائز التي يتم تبنيها باعتبارها عنصراً أساسياً، من عناصر تكوين المعلم للتعامل مع المتطلبات المهنية، مع الأخذ في الاعتبار أن المعلم المسئول الأول عن عملية التغيير وله دوره المحوري في النظام التعليمي ومن ثم تأتي أهمية دراسة كل ما يتعلق بتنمية هذا الدور لدى الطلاب المعلمين والمعلمين على حد سواء.

حيث يذكر Loughran(2013:104) أنه يجب تدريب الطلاب المعلمين على أهم أدوارهم المستقبلية وهو دورهم كباحثين، وضرورة أن يكون هناك تحول في فلسفة تطوير المعرفة

المهنية للمعلم من النهج القائم على تبني نتائج البحوث الأكاديمية فقط، إلى النهج القائم على تطبيق نتائج بحوث الممارسين الذين يعدون الخبراء الحقيقيون في التدريس.

كما يوضح (Moynihan, et al. 2015:11) أن الكثير من الباحثين التربويين يرون أن فكرة المعلم الباحث أحد أشكال الكفايات التي قد تتداخل مع مجال المهارات الخاصة بالمعلمين، والتي ظهرت كشكل من أشكال التوسع في الاختصاصات المهنية الخاصة بالمعلم، حيث أصبح من المفترض أن يقوم المعلمون بالمشاركة في الكثير من الأبحاث بوصفهم باحثين ممارسين.

أدوار المعلم الباحث:

يمكن للباحثة توضيح أدوار المعلم الباحث من خلال الدراسات الأجنبية المتعلقة بالبحث فيما يلي:

يذكر (Corte 2012: 5) أن المعلم الباحث يستطيع القيام بالعديد من الأنشطة البحثية القائمة على الممارسة، والتي تهدف إلى تعزيز بناء المعارف الجديدة، وتطوير العديد من الرؤى على مستوى الممارسات التعليمية الخاصة بهم، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق النمو المهني لهم وتحسين النتائج التعليمية.

ويوضح (Snoek 2014:67) أن المعلم الباحث يسعى دائماً إلى دراسة المعارف النظرية المرتبطة بالموضوعات البحثية المختلفة، وتطوير المهارات البحثية المختلفة، وفي الوقت نفسه فإنه يأخذ بعين الاعتبار السياق التنظيمي للمدرسة، والدور الخاص بالإدارة المدرسية عند اعداده للأبحاث مما يعزز من القدرات القيادية التي يتمتع بها.

ويضيف (Gholami & Mehrmohammadi 2014: 335) يمكن للمعلم الباحث توليد المعرفة المتعلقة بالممارسات الجيدة التي لا تعتبر في هذه الحالة حكراً على الباحثين في البيئات الجامعية، من خلال التأكيد على أن المعلمين أنفسهم لديهم نفس المقدرة على تطوير العديد من النظريات التربوية التي يمكن الاستعانة بها على مستوى الممارسة التدريسية، ونشر النتائج بصورة أشمل.

كما يذكر (Walia 2015:115) أن مشاركة المعلمين بشكل نشط وفعال في إجراء البحوث المتنوعة لتحسين الظروف التي يتم فيها العمل، ودعم عمليات التنمية المهنية كأحد الآليات التي يمكن من خلالها تشجيع المعلمين على التعاون فيما بينهم، من أجل مراجعة ممارساتهم وتحسين بيئة العمل وتطوير السياسات التعليمية، وخاصة بعد تحمل المعلمين في المدارس المسؤولية كاملة عن السياسات والبرامج والممارسات التي يتم تطبيقها وفقاً للتوجهات الحديثة في الإدارة المدرسية، لم يعد كافياً للمعلمين تنفيذ القرارات التعليمية العليا فقط، بل يتحتم عليهم اتخاذ عدد من القرارات المستنيرة بأنفسهم بناءً على البيانات والمعلومات المتوفرة لديهم والقدرة على توظيفها، ومن ثم فقد أصبح من الضروري مشاركة المعلمين في إجراء الأبحاث المتعلقة بمجالات تخصصهم.

ويوضح (Fagundes 2016:287) أن من أدوار المعلم الباحث التأمل الذي يحدث بشكل فردي أو جماعي عن الممارسات التعليمية وفي الجوانب المختلفة المتعلقة بها، والسعي لإدراك وفهم طبيعة الظواهر التعليمية في ضوء الاحتياجات المهنية.

كما يضيف (Khan 2018 :230) تقييم الواقع المهني من خلال الاستقصاء المنظم ونقد وتمحيص مدى صلاحية المعارف والمهارات المستخدمة من قبل المعلمين، في إحداث تغيير حقيقي على مستوى العملية التعليمية بجميع مكوناتها من مناهج وأساليب تدريس وطرق تقويم

وظلاب، من خلال البحوث المختلفة التي يشارك فيها أولئك المعلمين ويطبّقون نتائجها على مستوى الممارسة العملية في البيئة الصفية.

كما يوضح (Spencer & Chugani, 2018:157) أن المعلم الباحث منتجًا للمعرفة لديه الحق في تجريب الفرضيات المختلفة باعتبارها جزءًا من الممارسة التعليمية، وانتاج المعارف المختلفة بالاستناد إلى تلك الفرضيات.

البحث التربوي والمعلم الباحث:

تعرض الباحثة فيما يلي مفهوم البحث التربوي وأهدافه وأهميته وتحدياته وأنواعه، وذلك في علاقته بالمعلم الباحث:

مفهوم البحث التربوي:

يعرف (Sykes & Dullabh, 2012: 222) البحث التربوي على أنه ذلك الاستقصاء الذي يركز على الطلاب والمعلمين والاستراتيجيات التدريسية والمبادرات المنهجية والعمليات والنتائج التعليمية بهدف فهم الظواهر التربوية وضبطها من أجل تحسينها.

ويعرفه (Ubulom & Enyekit, 2013: 34) البحث التربوي أنه تطبيق منهجي وعلمي للمنهج العلمي بمعناه الأوسع والأشمل، من أجل حل المشكلات التعليمية المتنوعة، كأحد الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تطوير التعليم.

كما يعرفه (Alriyami, 2015: 415) أنه ذلك الاستقصاء الناقد الذي يستهدف إصدار عدد من القرارات والأحكام على العملية التعليمية لتحسين العمل التربوي بميادينه المختلفة.

ومن خلال دراسة الباحثة للأدب النظري فإنه يمكن القول إجمالاً بأن البحوث التربوية هي مصطلح مستخدم في الإشارة إلى البحوث العلمية التي تختص بدراسة القضايا التربوية بجميع جوانبها دراسة علمية منهجية تهدف إلى التحسين والتطوير بما يحقق الفاعلية والكفاءة في العملية التعليمية.

أهداف البحث التربوي للمعلم الباحث:

توضح الباحثة فيما يلي الأهداف التي يسعى البحث التربوي إلى تحقيقها من خلال المعلم الباحث:

- التوصل إلى البرامج الفعالة والاستراتيجيات التدريسية المتميزة لتعلم الطلاب بشكل أفضل.
- استكشاف العلاقات المختلفة بين المتغيرات الموجودة في السياقات التعليمية.

(Pramodini & Sophia, 2012: 2)

- حل المشكلات التعليمية في المجالات المختلفة.
- نشر المعرفة في المجال التربوي.
- اكتشاف المبادئ العامة التي يتم الاعتماد عليها في التفسير والتنبؤ والشرح والتحكم في السلوك الخاص بالأفراد. (Ubulom & Enyekit, 2013: 34)
- فهم المنظومة التعليمية من أجل تحسين عمليتي التدريس والتعلم بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

- تحديد العناصر الفعالة وغير الفعالة المؤثرة في البيئات المدرسية.

(The National Academy of Education, 2017: 8)

- دراسة الظروف اللازمة لجعل عمليتي التدريس والتعلم أكثر تطورًا وانسجامًا.
- تحديد الممارسات المهنية المطلوب تطويرها.

- تقييم وتطوير السياسات التعليمية. (Ponce & Pagán-Maldonado, 2017 :27-28) أهمية البحث التربوي للمعلم الباحث:

تتضح أهمية البحث التربوي للمعلم الباحث فيما يلي:

يشير كل من Anderson & Shattuck (2012:17) إلى أهمية التدريب على إجراء البحوث التربوية أثناء فترة إعداد المعلم، باعتبار أن "البحث المستند إلى التصميم-Design based research يعد منهجية بحثية عملية، يمكنه سد الفجوة بين البحث النظري والممارسة التطبيقية في المؤسسات التعليمية بشكل فعال، كما أن البحث التربوي يساعد في تعميق فهم الأبعاد المختلفة للعملية التربوية ومشكلاتها، ومواجهة الحاجات المتجددة للمعلمين، وتفعيل طاقاتهم وإمكاناتهم وتوجيهها بطريقة علمية موضوعية نحو معالجة المشكلات التربوية، وتطوير المخرجات التعليمية بجانبها الكمي والنوعي.

كما تضيف مروة طه (2014: 660) إكساب المعلمين مفاهيم وخبرات ومهارات لتطوير الأداء وإتقانه، وتزويدهم برؤية شاملة للقضايا والمستجدات ودعم اتخاذ القرارات المختلفة واقتراح بدائل محتملة، أيضاً تزويد المعلمين بمعلومات تساعد على مواجهة مشكلاتهم داخل أماكن عملهم.

ويوضح Loughran (2013:104) أن إعداد المعلم كباحث يحسن من تعلم الطلاب المعلمين لكل ما يتعلق بالعملية التعليمية، حيث يمكنهم من تطوير أساليب أكثر جدوى ودائمة، كما أنه يلقي عليهم مزيداً من المسؤولية حول تعلمهم عن التدريس، وتوسيع التفكير في استفسارات أكثر منهجية عن ممارستهم المهنية.

البحث الاجرائي والمعلم الباحث:

يعد "البحث الاجرائي- Action Research" أحد أساليب البحوث التربوية التي يمكن للمعلم من خلالها القيام بدوره كباحث، يستطيع أن يواجه مشكلاته بنفسه دون انتظار لیتم حلها من قبل الباحثين الأكاديميين، وذلك بأسلوب علمي قائم على اتخاذ القرارات المناسبة والتي تتفق مع معايسته المهنية وخبراته الميدانية، ويتوصل إلى حلول واقعية تساعد على الارتقاء بعمله وتطويره بشكل مستمر، وعدم الاقتصار على تطبيق حلول لنتائج أبحاث أكاديمية قد لا تتناسب ومفردات مشكلته أو البيئة التعليمية التي يتم التطبيق فيها، وهناك العديد من المسميات لهذا النوع من البحوث مثل: البحوث الميدانية، بحوث الممارسة، بحوث العمل، بحوث الفعل، بحوث المعلم، بحوث الفصل.

مفهوم البحث الاجرائي:

توضح الباحثة فيما يلي المفاهيم المختلفة للبحث الاجرائي:

يعرف اسماعيل الفقي ومصطفى محمد وبديوي علام (2014: 16) البحث الاجرائي على أنه ذلك البحث الذي يقوم بإجرائه فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض حل مشكلة ما أو الحصول على معلومات معينة، وهو طريقة منظمة في الاستقصاء يقوم بها العاملين في بيئات تعليمية مختلفة.

ويعرفه Chow, et al. (2015: 22) أنه عملية يقوم فيها التربويون بملاحظة المشكلات المتعلقة بالبيئات الصفية والبيئات المدرسية التي يعملون بها، ومن ثم يقومون باقتراح طرق مناسبة لمعالجة تلك المشكلات، كما يقوم التربويون بالملاحظة المنهجية وتحليل النتائج في ضوء المعرفة المهنية، ومشاركة تلك النتائج مع الآخرين بقصد إحداث التغيير المطلوب في

البيئة المدرسية. ويشير محمد حمدان(2015: 104) إلى أنه نوع من البحوث التربوية التي يتم فيها إجراء تطبيق ميداني لخطوات البحث في الفصول الدراسية والبيئات التعليمية الواقعية، بغرض تطويرها المباشر للأفضل أو لحل مشاكلها المباشرة الراهنة.

ويوضح عبد اللطيف حيدر(2004: 81) أن ربط المصطلحين معاً "البحث" و"الإجرائي" يوضح الفكرة الأساسية لهذا الأسلوب، حيث الدمج بين "البحث" أي الاستقصاء باستخدام المنهج العلمي ومهاراته، وبين "الإجراء" أي الفعل أو العمل الذي يقوم به المعلم لإحداث التغيير المقصود، ومن ثم حل المشكلات أو تطوير الممارسات.

وتعرفه الباحثة أنه أحد أنواع البحوث التربوية التي تتناسب مع طبيعة عمل المعلم، يقوم به معلم أو مجموعة من المعلمين وفق خطوات علمية محددة، لمواجهة مشكلات واقعية في مجال عملهم، حيث يضعون خطة وينفذونها لحل هذه المشكلات أو لتطوير أي جانب متعلق بعملهم وممارساتهم المهنية بما ينعكس على أدائهم المهني.

أهداف البحث الاجرائي:

يذكر كل من(علي الحسناوي وهاشل الغافري،2005: 8)-ديمة وصوص والمعتمصم بالله الجوارنة،2014: 215)- (عامر قنديلجي،2018: 167) أهداف البحث الاجرائي وتلخصها الباحثة فيما يلي:

- تدريب المعلمين على اتخاذ قرارات عملية لكل ما يتعلق بالعملية التعليمية والتربوية.
- وسيلة لتطوير مهارات حل المشكلات لدى المعلمين في بيئة العمل الفعلية.
- تحسين اتجاهات المعلمين نحو التطور المهني وعملية التغيير.
- إكساب المعلمين مهارات البحث في الموضوعات والمشكلات التي يواجهونها.
- الحصول على نتائج حقيقية يمكن الاعتماد عليها والاستفادة منها في تحسين العملية التربوية.
- تنمية مسئولية العمل الجماعي التعاوني بين المعلمين.
- تشجيع المعلمين على التغيير في أساليبهم وممارساتهم نحو الأفضل.
- تحسين المعارف والممارسات اللازمة والتي بدورها تسهم في تحقيق المتطلبات المهنية.

أهمية البحث الإجرائي للمعلمين:

يوضح(2013: 50) McNiff أن البحث الإجرائي يدمج الممارسة الجديدة الناتجة عن التجربة داخل الممارسات الخاصة بالمعلم، ومن ثم الخروج بممارسات مهنية أكثر فعالية، كما يؤكد على ضرورة أن ينتج المعلمين رؤيتهم الشخصية عن الممارسة لإظهار كيف يحاسبون أنفسهم عن تأثيراتهم التعليمية في التعلم، وتصبح الممارسات التي ينتجونها والأحداث التي يمرون بها تاريخاً جديداً للأبحاث الخاصة بهم، يستطيعون أن يشكلوا من خلالها معرفة خاصة بهم.

ويشير(2018) James & Augustin أن البحث الإجرائي يعد آلية لتحسين المدرسة من خلال الفحص الدقيق لجميع مكوناتها والعمل على تطويرها. كما يضيف(2018) Ulvik, Riese & Roness أنه وسيلة للربط بين الدراسات النظرية والممارسات التطبيقية من أجل الوصول إلى حلول واقعية.

أهمية البحث الإجرائي للطلاب المعلمين:

- توضح الباحثة فيما يلي أهمية اعداد الطلاب المعلمين للبحوث الإجرائية والتي أكدتها نتائج الدراسات السابقة الأجنبية على النحو التالي:
- مشاركة الطلاب المعلمين في البحوث الإجرائية يسهم في بناء وتشكيل هويتهم التدريسية. (Trent, 2010)
- التدريب على الممارسات التأملية للطلاب المعلمين. (Foster, 2014), (Barnes, 2015)
- تعزيز التطوير المهني للطلاب المعلمين. (Ulvik, 2014)
- ضمان لاستمرار واندماج الطلاب المعلمين في جهود التطوير المهني والقيام بالأبحاث حول ممارساتهم المهنية أثناء الخدمة. (Brenner, Bianchini & Dwyer, 2016)
- تدريب الطلاب المعلمين على كيفية الاستقصاء الواعي بشكل فعال. (Gibbs, et al., 2017)
- تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب المعلمين كالتفكير الناقد والتحليلي والإبداعي والقدرة على اتخاذ القرارات بطريقة علمية. (Davis, Clayton & Broome, 2018)
- تحسين الممارسات التربوية والتعليمية للطلاب المعلمين وتحسين نتائج طلابهم. (James & Augustin, 2018)
- توصل الطلاب المعلمين للمعرفة القائمة على التجربة ومن ثم تأصيل المعرفة المهنية لديهم.
- تنمية الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية لدى الطلاب المعلمين. (Ulvik, Riese & Roness, 2018)

خصائص البحث الإجرائي:

- يشير حمدي عطيفة (2007: 60-63)، Ponce & Pagán-Maldonado (2015: 120)، عامر قنديلجي (2018: 169-170) إلى أن البحث الإجرائي يتفرد بعدد من الخصائص التي تميزه عن أساليب البحث الأخرى، تلخصها الباحثة فيما يلي:
- يتناول مشكلات ومواقف حقيقية وواقعية من الميدان تتطلب حلها في مواقع العمل الفعلية.
- المرونة والتقليل من الالتزام الصارم الذي يتطلبه البحث الأكاديمي فيما يتعلق بالمنهجية البحثية أو الضبط الدقيق للأدوات أو المتغيرات أو العينة أو إجراء المعالجات الإحصائية.
- يمكن أن يشترك في إجرائه كل من يتأثر بالمشكلة المطروحة، حيث لا يقتصر في إجرائه على فرد واحد، بل يمكن أن يشترك فيه مجموعة يعملون بطريقة تعاونية، ويسهم كل منهم بشكل فعال في المهام المخصصة له بما لديه من مهارات وقدرات وخبرات.
- يعمل في دوائر حلزونية (تخطبط ثم إجراء ثم ملاحظة ثم تأمل ثم إعادة تخطيط... وهكذا) مما يؤدي إلي فهم الموقف بعمق أكبر.
- يقوم على تقييم الظاهرة موضع الدراسة والتأمل الواعي فيها.
- الاعتماد على التحليل الكيفي للنتائج من خلال تفسير القائمين بالبحث في ضوء ما تم وضعه من خطة وما تم ملاحظته من نتائج ووقائع، أكثر من التحليل الكمي بالأرقام القائم على النتائج الإحصائية.
- تقاس مصداقية النتائج بمقدار نجاح الإجراءات في حل المشكلة أو تطوير الممارسة، ويزيادة تفهم المشاركين وقناعاتهم بالحلول التي توصوا إليها في ضوء مؤشرات التحسين.
- يقود إلي بناء معاني جديدة لمعارف وممارسات سابقة.

مراحل البحث الإجرائي:

تتفق الأدبيات المتعلقة بالبحث الإجرائي أن مراحلها تتم وفق دورة حلزونية، تتضمن أربعة مراحل أساسية هي: التخطيط، الإجراء (التنفيذ)، الملاحظة، التأمل، وتختلف الأدبيات فيما بينها في إضافة مراحل أخرى أو خطوات تفصيلية داخل كل مرحلة، لكن مراحلها الأساسية ثابتة في جميع النماذج التي توضح كيفية إجراؤه، ونظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى إعداد الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي للقيام بدورهن كباحثات، فقد عمدت الباحثة في عرضها لمراحل البحث الإجرائي التأكيد على المراحل الأساسية.

حيث يوضح خيرى سليم وميشيل عوض (2009: 85-86) مراحل البحث الإجرائي فيما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط

تتضمن هذه المرحلة تحديد المشكلة الذي سيدور البحث حولها، تحديد الأدوات التي تستخدم في تجميع البيانات، تجميع البيانات والمعلومات لفهم طبيعة المشكلة وتحليلها وتنظيمها، تكوين اطار مفاهيمي حول المشكلة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث للتعرف على وجهات النظر المختلفة، ثم وضع خطة عمل مفصلة لتحسين الموقف الراهن الذي يحتاج للتغيير.

المرحلة الثانية: مرحلة الإجراء (التنفيذ)

يتم تنفيذ إجراءات الخطة التي وضعت مسبقاً وفقاً لخطوات منظمة ترتبط بالمسببات الرئيسية للمشكلة، واستخدام الأساليب التي تم تحديدها أو الأدوات التي تم إعدادها.

المرحلة الثالثة: مرحلة الملاحظة

يتم فيها تسجيل الملاحظات باستخدام الأدوات والأساليب المختلفة، وتوضح الباحثة مدى التداخل والترابط بين المرحلتين الثانية والثالثة فلا يوجد انفصال بينهما حيث ملاحظة ما يتم تنفيذه في نفس الوقت، ويتم جمع البيانات والملاحظات أثناء التنفيذ.

المرحلة الرابعة: مرحلة التأمل

يتم تقويم وتأمل ما تم تسجيله أثناء الملاحظة أي التفكير المنظم العميق، فيما يتم جمعه من بيانات ومعلومات وتنظيمها والتحليل الكيفي لها والتوصل لنتائج وتفسيرها، والوقوف على المعوقات التي تحول دون عملية التغيير إلى الأفضل، للتخطيط لأبحاث أخرى لاحقة، وصياغة توصيات إجرائية في ضوء ما تم التوصل إليه، ويتم تعديل الممارسات وفقاً للنتائج.

أنواع البحث الاجرائي:

يشمل البحث الإجرائي ثلاث أنواع وفقاً للقائم به وهي: البحث الإجرائي الفردي، البحث الإجرائي التعاوني (التشاركي)، والبحث الإجرائي على مستوى المدرسة، يوضحها كل من فريال أبو عواد ومحمد نوفل (2012: 38)، (Ponce & Pagán-Maldonado 2017: 30)، وتلخصها الباحثة على النحو التالي:

- **البحث الإجرائي الفردي:** يقوم به معلم واحد فقط لديه أسبابه الخاصة للقيام به حيث ينطلق منها لتطبيق ممارساته.

- **البحث الإجرائي التعاوني (التشاركي):** يقوم به فريق من المعلمين يدرسون مشكلات مشتركة بينهم ويطلق عليه التعاوني، أما إذا انضم للبحث أفراد من الخارج مثل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين بالجامعة فيعرف حينئذ بالبحث التشاركي، وقد أوضحت نتائج دراسة Walker & Loots (2018) أن البحث الإجرائي التشاركي بين الطلاب المعلمين والمعلمين في المدارس يعمل كأسلوب منهجي في تنمية المهارات الاجتماعية، ويطور مهارات الحوار والمناقشة من خلال الجلسات فيما بينهم، كما أوضحت نتائج دراسة Spencer & Chugani (2018) أنه سمح للطلاب المعلمين بمزيد من التغيير الإيجابي بشكل أفضل وبمزيد من التواصل مع الأطراف المشاركة، وتحقيق التفاعل بين المعرفة القائمة على البحوث الجامعية والخبرات الميدانية، مما أضاف اليهم خبرات كثيرة عند التحاقهم بمرحلة الدراسات العليا.

- **البحث الإجرائي على مستوى المدرسة:** يشترك جميع العاملين في المدرسة في البحث وليس مجموعة محددة ويتميز بزيادة عمق ومحتوى الاستقصاء، ويركز ذلك النوع من البحث الإجرائي على تحسين المدرسة من خلال العمل كفريق لحل المشكلات المتعلقة بأي جانب من الجوانب، وفي ضوء ذلك تشير دراسة James & Augustin (2018) أن من العوامل التي تساعد على نجاح البحوث الإجرائية على مستوى المدرسة وجود الدافعية لدى جميع الأطراف المشاركة في البحث، الثقة والاحترام المتبادل فيما بينهم، توافر الموارد البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ البحث بصورة جيدة.

التحديات التي تواجه المعلم الباحث:

تواجه المعلم أو الطالب المعلم بعض التحديات للقيام بدور الباحث يمكن توضيحها فيما يلي:
- تذكر دراسة Walia (2015) من هذه التحديات عدم امتلاك الوقت الكافي للقيام بالعمليات البحثية المطلوبة أو المشاركة في تصميم الخطط أو جمع إحصائيات، للتوصل لعدد من المعلومات التي من الممكن أن تساعد على تحسين العملية التدريسية.

- وتوضح دراسة Faikhamta & Clarke (2015) ضعف القدرة على الوصول للتحليلات العميقة للممارسات التعليمية، قيود الوقت الخاصة بالعام الدراسي، الصعوبة في إجراء التفسير الخاص بالممارسات.

- كما تشير دراسة Chow, et al. (2015) أن من أسباب نقص الثقافة المتعلقة بالمعلم كباحث، غلبة القيام بالأدوار والمسئوليات التقليدية للمعلم التي لا تتضمن القيام بالبحوث، بالإضافة الى التصورات الخاطئة حول البحث باعتباره شيء معقد وخاص بالأكاديميين فقط، والقيود الزمنية المرتبطة بالضغوط الخاصة بالعملية التعليمية التي تعيقهم عن المشاركة البحثية.

- وتضيف دراسة Anwaruddin (2015) أن الكثير من المعلمين تنقصهم الخبرة والمعرفة بأسس البحث التربوي، بالإضافة إلى أن المقررات الدراسية التي تقدمها الجامعات عن البحث التربوي قليلة للدرجة التي لا تساعد الطالب المعلم على الإلمام الكافي بأصول البحث وقواعده بحيث يستطيع أن يقوم بالتخطيط لبحث يقوم به بنفسه أو حتى تحت إشراف أستاذه.

- كما حددت سعاد الفهيد (2018) التحديات التي تواجه المعلم العربي بصفة عامة وتشمل: توفير مصادر المعرفة المختلفة لإثراء معلومات المعلم وتنويعها والتحقق من مصداقيتها، ضعف الاعتراف بالدور البحثي للمعلم في المدرسة والخدمات الداعمة له مقارنة بنظيره في الجامعات، نقص المهارات البحثية التي تضعف جودة الأبحاث، التي تتطلب من برامج إعداد المعلمين وبرامج التدريب المهني رسم سياسة واضحة لتأسيس المهارات البحثية لديهم.

ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والمتعلق بأدوار المعلم الباحث ودور البحث التربوي والاجرائي في اعداده للقيام بها.
مدى توافر أدوار المعلم الباحث ومتطلباتها في المقرر الحالي:

في ضوء اطلاع الباحثة على أهم الاتجاهات العالمية في إعداد المعلم بصفة عامة وإعداد المعلم الباحث بصفة خاصة، ودراسة أدواره ومتطلبات القيام بها من خلال البحوث التربوية وخاصة الاجرائية، وفي ضوء الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة المختلفة، أمكنها إعداد قائمة مقترحة بأدوار المعلم الباحث مكونة من خمسة محاور تمثل الأدوار البحثية الرئيسية المطلوب تدريب الطالبات المعلمات عليها من خلال مقرر "مشروع بحثي" ويتضمن كل دور (محور) رئيسي عددا من الأدوار (العبارات) الفرعية، وقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في التخصصات التربوية والاقتصاد المنزلي^(*)، للتعرف على آرائهم في مدى مناسبتها لإعداد الطالبات للقيام بأدوارهن كباحثات، وقد أقر السادة المحكمون بمناسبتها بعد حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى، حتى أصبحت في شكلها النهائي مكونة من (30) عبارة تمثل الأدوار الفرعية للمعلم الباحث موزعة على الأدوار (المحاور) الرئيسية الخمس التالية:

المحور الأول: الامام بالمعارف النظرية ويتضمن الأدوار الفرعية:

- 1- دراسة نظرية للمعارف المتعلقة بالبحث التربوي.
- 2- دراسة نظرية للمعارف المتعلقة بالبحث الاجرائي.

المحور الثاني: اتقان المهارات البحثية ويتضمن الأدوار الفرعية:

- 3- التفكير الناقد في الممارسات والمشكلات المهنية المختلفة.
- 4- استقصاء نقاط الضعف التي تحتاج لتحسين ونقاط القوة التي تحتاج لتدعيم أكثر.
- 5- اعداد الأدوات التأملية لاستخدامها في مراجعة المشكلات والممارسات المهنية.
- 6- تحديد الممارسات والمشكلات التي تحتاج للبحث في ضوء معايير محددة.
- 7- توضيح المؤشرات الدالة على المشكلة وتوثيقها.
- 8- تحديد المشكلة بدقة ووضوح وصياغتها صياغة استفهامية أو تقريرية.
- 9- جمع المعلومات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع البحثي.
- 10- تصميم وبناء الأدوات في المجالات المختلفة لجمع البيانات والمعلومات عن المشكلة.
- 11- استخدام أسلوب التثليث في جمع البيانات والتحقق منها.
- 12- ترتيب البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن المشكلة وتحليلها واستنتاج العلاقات بينها.
- 13- طرح الحلول أو الاجراءات أو الأنشطة المختلفة لعلاج المشكلات أو تطوير الممارسات.
- 14- المفاضلة بين المقترحات واختيار المناسب منها وفق معايير موضوعية.
- 15- اعداد خطة عمل تفصيلية لمعالجة المشكلة أو تطوير الممارسة موضح بها كيفية اجراء الخطوات.
- 16- تطبيق المقترحات "الحلول، الأنشطة، الاجراءات" التي سبق اعدادها للمساعدة في حل المشكلة.
- 17- مراعاة الشروط اللازم توافرها عند تنفيذ المقترحات ومعالجة ما يستجد من مشكلات.

(*) ملحق (2) قائمة أسماء السادة المحكمين.

- 18-تسجيل وتوثيق اجراءات التنفيذ من خلال الأدوات والأساليب المختلفة المعدة مسبقا.
 - 19-ملاحظة الحلول أو الأنشطة أو الاجراءات التي يتم تنفيذها.
 - 20-مراعاة القواعد المطلوب اتباعها قبل وأثناء وبعد الملاحظة.
 - 21- تسجيل وتوثيق اجراءات الملاحظة من خلال الأدوات والأساليب المختلفة المعدة مسبقا.
 - 22-التأمل والتفكر الناقد وتقييم الأنشطة والأداءات والملاحظات التي تم مشاهدتها.
 - 23-ادراك العلاقات واستنتاج الدلالات والتحليل الكيفي للبيانات والمعلومات في ضوء مؤشرات التحسين.
 - 24-التفسير المنطقي للنتائج في ضوء الاستنتاجات باستخدام آليات تفسير البيانات.
 - 25- التوصل الى توصيات اجرائية يمكن تنفيذها عمليا في ضوء الاستنتاجات.
- المحور الثالث: توظيف نتائج البحث ويتضمن الأدوار الفرعية:**
- 26- صياغة التوصيات النهائية للمشروع البحثي صياغة إجرائية قابلة للتنفيذ.
 - 27 -تكوين قاعدة من المعارف والمهارات والسلوكيات الجديدة في ضوء نتائج الأبحاث.
 - 28-اعداد تصور لكيفية تطوير الممارسات المهنية وحل المشكلات من خلال النتائج التي تم تحقيقها بالفعل.

المحور الرابع: كتابة تقرير البحث ويتضمن الدور الفرعي:

- 29- كتابة تقرير البحث بأسلوب علمي ومنظم وشامل.

المحور الخامس: نشر نتائج البحث ويتضمن الدور الفرعي:

- 30- نشر نتائج المشروعات البحثية بالوسائل التقليدية والالكترونية.
- وقد تم تضمين عبارات هذه القائمة في استبيان (***) للكشف عن مدى توافر هذه الأدوار في المقرر الحالي وتحقيقه لها بشكل فعلي، حيث تم توزيعه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، لتحديد مدى توافر هذه الأدوار من خلال ثلاث استجابات(متوافر كلياً، متوافر جزئياً، غير متوافر)، وقامت الباحثة بتحليل الاستجابات وتوصلت للنتائج التالية:
- أجمع أعضاء هيئة التدريس على توافر (دور واحد) بشكل كلي من مجموع الأدوار الثلاثة المطلوب توافرها في المقرر، والخاص بالدور رقم(9) في المحور الثاني(اتقان المهارات البحثية).
- أجمع أعضاء هيئة التدريس على توافر بعض الأدوار بشكل جزئي(4 أدوار) من مجموع الأدوار المطلوب توافرها في المقرر، والخاص بأدوار أرقام(8-10-15) في المحور الثاني(اتقان المهارات البحثية)، والدور رقم(29) في المحور الرابع(كتابة تقرير البحث).
- أجمع أعضاء هيئة التدريس على عدم توافر عدد(25 دور) من مجموع الأدوار المطلوب توافرها في المقرر، والخاص بأدوار أرقام(1-2) في المحور الأول(الامام بالمعارف النظرية)، والأدوار أرقام(3-4-5-6-7-11-12-13-14-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25) في المحور الثاني(اتقان المهارات البحثية)، والأدوار أرقام(26-27-28) في المحور الثالث(توظيف نتائج البحث)، والدور رقم(30) في المحور الخامس(نشر نتائج البحث).
- من ثم يتضح توافر دور واحد كلياً بنسبة (3.3%) من مجموع الأدوار الثلاثة المطلوب توافرها في المقرر، وتوافر بعض الأدوار جزئياً بنسبة (13.3%)، وعدم توافر العدد الأكبر

(**) ملحق (3) استبيان مدى توافر أدوار المعلم الباحث في المقرر الحالي.

من الأدوار بنسبة (83.4%)، وبناء على ذلك تم تضمين جميع هذه الأدوار للتدريب عليها في التصور المقترح لتطوير المقرر (***) .

في ضوء ما سبق تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والمتعلق بمدى توافر أدوار المعلم الباحث في المقرر الحالي.

التصور المقترح لتطوير مقرر "مشروع بحثي"

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة للاتجاهات والخبرات العالمية في اعداد المعلم عامة واعداد المعلم الباحث خاصة ودراسة أهمية قيامه بالبحث والأدوار والمهام المطلوبة في ضوء ذلك، ووفقاً لنتائج دراسة مدى توافر أدوار المعلم الباحث في المقرر الحالي، فقد توصلت الباحثة إلى التصور المقترح التالي لتطوير المقرر:

منطلقات تطوير المقرر:

تتمثل المنطلقات الأساسية لتطوير المقرر في النقاط التالية:

- اختيار الباحثة أسلوب "البحث الإجرائي" باعتباره أحد أهم الأساليب البحثية التي تنتهجها الكليات التربوية وفقاً للاتجاهات العالمية كما أوضحت مسبقاً في عرضها للاطار النظري، من خلال دراسة الطالبات المعلمات للمعارف النظرية المتعلقة بالبحث الاجرائي والتدريب على مهاراته البحثية التطبيقية، وترى الباحثة أن خصائص البحث الإجرائي ترجحه كأسلوب بحثي يتسم بالمرونة البحثية والبساطة في علاج المشكلات وتطوير الممارسات المهنية، بما يتناسب وطبيعة دراسة الطالبات في المرحلة الجامعية، حيث يسهم في تدريبهن بصورة حقيقية فعالة على أدوار المعلم الباحث، كما أن قيمته وما يخرج به من نتائج تظل مرتبطة بالمعلم الذي فكر في مشكلاته وصمم خطة بحثه وطبقها، مما يعد بديلاً للأشكال التقليدية للأبحاث الأكاديمية ذات المنهج العلمي المنضبط، والتي يمكن التدريب عليها بصورة تفصيلية عند الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا.

- تدريب الطالبات على البحث وخطواته وتوظيفه في السياق التربوي في مرحلة ما قبل الخدمة، من شأنه أن يساعدهن على كيفية مواجهة المواقف والمشكلات اليومية وثيقة الصلة بالمنظومة التعليمية والمدرسية ككل، والتوصل إلى حلول تتناسب مع الواقع الميداني.

آلية تنفيذ المقرر المطور المقترح:

مراعاة زيادة عدد الساعات المحددة للمقرر لتبلغ 6 ساعات (2 ساعة نظري/4 ساعات عملي) حتى يتسنى للطالبات دراسة جميع المهام والمتطلبات والتدريب عليها بدلاً من ساعتين كالوضع الحالي للمقرر، ويتم تنفيذ المقرر المطور المقترح وفق ثلاث مراحل تتضمن:

- المرحلة الأولى: دراسة الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بالبحث التربوي والبحث الإجرائي.

- المرحلة الثانية: تحديد المشروعات البحثية وتطبيقها.

- المرحلة الثالثة: كتابة تقرير البحث.

(***) تم تضمين جميع أدوار المعلم الباحث الفرعية بذات الأرقام في توصيف المقرر المقترح.

وفيما يلي توضيح لكل مرحلة:

المرحلة الأولى: دراسة الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بالبحث التربوي والبحث الإجرائي:

- في بداية العام الدراسي يتم تقسيم الطالبات المعلمات إلى مجموعات صغيرة، كل مجموعة يتولى الإشراف عليها فريق من أعضاء القسم مكون من (عضو هيئة تدريس – عضو هيئة معونة)، كما ينضم للفريق في الفصل الدراسي الثاني معلمات الاقتصاد المنزلي المشرفات على الطالبات أثناء فترة التربية العملية في المدارس.
- منذ بداية الفصل الدراسي الأول يتم دراسة المعارف والمعلومات النظرية المتعلقة بكل من البحث التربوي والبحث الإجرائي.
- دراسة خطوات كل مرحلة ومتطلباتها وكيفية القيام بها وتدريب الطالبات المعلمات على المهارات اللازمة لتنفيذ مراحل البحث الإجرائي.

المرحلة الثانية: تحديد المشروعات البحثية وتطبيقها:

تبدأ هذه المرحلة بعد الانتهاء من المرحلة السابقة، من خلال اختيار كل مجموعة لموضوع يتم البحث فيه بشكل تعاوني والمرور بمراحل البحث الإجرائي وتطبيق خطوات وأداءات كل مرحلة، مع التطبيق العملي في الفصل الدراسي الثاني أثناء فترة التربية العملية، وحتى الوصول لنتائج واقعية.

المرحلة الثالثة: كتابة تقرير البحث:

يعد تقرير البحث الصيغة المكتوبة لجهود الطالبات المعلمات، تصنف فيه جميع مراحل البحث منذ الاحساس بالمشكلة، وحتى الانتهاء من تحليل البيانات وتفسير النتائج والخروج بالتوصيات، وتساعد عملية كتابة التقرير على تنظيم الأفكار والتأمل فيها، وهو وسيلة الباحث التي يقدمها للآخرين كإعلان منه باختتام عملية البحث وانتهاء دراسته، مع مراعاة القواعد التالية عند كتابة التقرير (الكتابة بلغة واضحة ودقيقة، التنظيم المنطقي للأفكار، الأمانة العلمية فيما يتم كتابته).

ويتكون التقرير من العناصر التالية:

- **الغلاف:** يحتوى على المعلومات الرئيسية التي تعد واجهة للبحث ويشمل: عنوان البحث، أسماء الطالبات المعلمات، هيئة الاشراف، العام الدراسي.
- **فهرس المحتويات:** يحتوى على العناوين الرئيسية لمحاوّر التقرير وموضوعاته، وأرقام الصفحات التي تظهر فيها هذه العناوين.
- **الملخص:** يتضمن وصفاً مختصراً يوضح الهدف من البحث والعينة والأدوات المستخدمة وأهم النتائج.
- **الاطار العام للبحث:** عرض طبيعة المشكلة والشعور بها، أسئلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث.
- **أدبيات البحث والدراسات السابقة:** عرض إطار مفاهيمي عام عن موضوع البحث مدعماً بالدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.
- **إجراءات البحث:** توضيح للمراحل التي مر بها وخطواته بشئ من التفصيل في تسلسل منطقي، إلى جانب توضيح الأدوات التي تم استخدامها وكيفية اعدادها وتطبيقها.

- نتائج البحث ومناقشتها: عرض النتائج التي تم التوصل إليها وبشكل متسلسل تبعاً لأسئلة البحث، كما يمكن الاستعانة بالجدول أو الأشكال أو الرسومات البيانية التي توضح ذلك.
- توصيات البحث ومقترحاته: تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتفعيل نتائج البحث، والمتعلقة بمجالات التطبيق العملي للنتائج.
- المراجع والمصادر المستخدمة: عرض المراجع العلمية ومصادر المعرفة المختلفة التي تم استخدامها في البحث.
- الملاحق: تضم نماذج الأدوات أو الأساليب أو البرامج التي تم استخدامها في البحث.

مراحل تطوير توصيف المقرر:

شملت مراحل تطوير توصيف المقرر الخطوات التالية:

- 1- وضع الأهداف العامة للمقرر: يهدف المقرر إلى الاستعانة بالبحوث الإجرائية كأحد أساليب البحث التربوي، التي يمكن من خلالها تنمية مستوى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي للمعارف النظرية المتعلقة بالبحث وتدريبهن على مهارات الأداء البحثي، وتنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية إزاء المغزى الكامن وراء إجراء البحوث لتحسين الممارسات التعليمية، وحل المشكلات الدراسية المختلفة التي قد تواجههن قبل الخدمة أو أثناءها.
- 2- صياغة مخرجات التعلم المطلوب تحقيقها من الطالبات المعلمات في ضوء الأهداف العامة وتشمل: المعلومات والمفاهيم، المهارات الذهنية، المهارات المهنية والعلمية، المهارات العامة.
- 3- اختيار موضوعات المحتوى بما يحقق المخرجات التعليمية، وشموليتها للمعارف والمهارات والاتجاهات المطلوب تنميتها لدى الطالبات، وقد تم مراعاة أن يكون المحتوى المقدم للطالبات المعلمات بسيطاً ومتناسباً مع احتياجاتهن ومتضمناً جميع الأدوار التي تم التوصل لها مسبقاً، بما يؤهلهن للقيام ببحث يدرسن من خلاله مشكلة ما ويتوصلن للحل، والموضوعات موزعة على عدد (14) أسبوع لكل فصل دراسي.
- 4- تحديد أساليب التعليم والتعلم بشكل متنوع بما يتناسب مع الأهداف والمخرجات والمحتوى المطلوب تحقيقه.
- 5- تحديد أساليب تقويم الطالبات وتوقيت الاستخدام وتوزيع الدرجات. وتعرض الباحثة جميع العناصر السابقة بالتفصيل في التصور المقترح لتطوير المقرر في ضوء (نموذج 12) المعتمد من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد كنموذج لتوصيف المقررات الجامعية، والذي تم إعداد جميع توصيفات مقررات الكلية في ضوئه:



نموذج رقم (12)
توصيف مقرر دراسي

1- بيانات المقرر	
الرمز الكودي:	اسم المقرر : مشروع بحثي
التخصص:	الفرقة / المستوى : الرابعة
عدد الوحدات الدراسية : نظري 2 عملي 4	
2-أهداف المقرر:	<p>- تقديم إطار منهجي يساعد الطالبات المعلمات على دراسة كل ما يتعلق بالمعارف والمعلومات النظرية عن البحوث التربوية والإجرائية ودورها في العملية التعليمية.</p> <p>- تدريب الطالبات المعلمات على المهارات البحثية الأدائية المتعلقة بكيفية القيام بمراحل البحث الاجرائي وعلاج المشكلات الميدانية المختلفة.</p> <p>- تعزيز الوعي بالقيم والاتجاهات الإيجابية نحو أهمية التدريب على إجراء البحوث لدورها الكبير في مواجهة العديد من المشكلات التعليمية وتطوير الممارسات المهنية.</p>
3- المستهدف من تدريس المقرر (نواتج/مخرجات التعلم):	عند انتهاء الطالبة المعلمة من دراسة المقرر بنجاح فإنها ينبغي أن تكون قادرة على أن:
أ-المعلومات والمفاهيم:	<p>أ1- تذكر مفهوم البحث التربوي.</p> <p>أ2- تعدد أهداف البحث التربوي.</p> <p>أ3- تشرح خصائص البحث التربوي.</p> <p>أ4- تعطي أمثلة لأنواع البحث التربوي.</p> <p>أ5- توضح مناهج البحث التربوي.</p> <p>أ6- تلخص صعوبات البحث التربوي.</p> <p>أ7- تعدد مسميات البحث الإجرائي.</p> <p>أ8- توضح أهداف البحث الإجرائي.</p> <p>أ9- تبرهن على أهمية البحث الإجرائي.</p> <p>أ10- تقارن بين أنواع البحث الإجرائي.</p> <p>أ11- تحدد مواصفات البحث الإجرائي.</p> <p>أ12- تستنبط خصائص البحث الإجرائي.</p> <p>أ13- تصنف مجالات المشكلات التي يطبق فيها البحث الإجرائي.</p> <p>أ14- ترتب مراحل البحث الإجرائي.</p> <p>أ15- تعطي أمثلة لمصادر جمع البيانات المستخدمة في البحث الإجرائي.</p> <p>أ16- تشرح صعوبات القيام ببحث إجرائي.</p> <p>أ17- تلخص المبادئ الأخلاقية الواجب مراعاتها عند إجراء البحث.</p> <p>أ18- تذكر طرق نشر نتائج البحث الإجرائي.</p>
ب-المهارات الذهنية :	<p>ب1- تستخدم التفكير الناقد في مراجعة الممارسات المهنية.</p> <p>ب2- تطبق التفكير التحليلي في دراسة أسباب المشكلات البحثية.</p> <p>ب3- تكتشف المهارات التي يعززها إجراء الأبحاث لحل المشكلات.</p> <p>ب4- تقارن بين الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.</p> <p>ب5- تميز بين الأنواع المختلفة للبحث الإجرائي.</p> <p>ب6- تنظم معايير المفاضلة بين الحلول الممكنة لمشكلة البحث.</p> <p>ب7- تقسم أنواع الأساليب التأملية وفقاً لمستوى المشاركة فيها.</p>

<p>ب.8-تؤلف بين الأفكار المختلفة لإنتاج ممارسات مهنية أفضل. ب.9- تبتكر الأنشطة والإجراءات لحل المشكلات المهنية. ب.10- تقترح أسئلة تأملية لمراجعة ممارساتها المهنية. ب.11- تربط بين البيانات والمعلومات لبلورة المشكلة. ب.12- تعيد تنظيم المشكلات المطلوب دراستها وفقاً لمعايير محددة. ب.13- تستنتج المعايير الواجب مراعاتها عند تنفيذ وملاحظة الإجراءات المقترحة لحل المشكلات. ب.14- تحلل النتائج التي تم التوصل إليها تحليلاً كفيلاً. ب.15- تقترح مواصفات للباحث الفعال من وجهة نظرها. ب.16- تقارن بين البحث الاجرائي والبحث الأكاديمي من حيث أوجه الشبه والاختلاف.</p>	
<p>ج.1- تراجع ممارساتها المهنية ونقاط القوة والضعف في الأداء. ج.2- تصيغ المشكلة بشكل عام صياغة إجرائية محددة. ج.3- تنتقي البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة. ج.4- تعتمد على مصادر موثوق فيها لجمع البيانات والمعلومات. ج.5- تجمع المادة العلمية والدراسات السابقة لتكوين اطار معرفي عن المشكلة. ج.6- تصمم خطة إجرائية لمواجهة المشكلة وفق جدول زمني تقريبي. ج.7- تفحص كل مقترح للحل على حدة للوقوف على مميزاته وسلبياته. ج.8- تفاضل بين الحلول الممكنة وفقاً لمعايير محددة. ج.9- تبني الأدوات المختلفة لجمع المعلومات وقياس مؤشرات التحسين. ج.10- تصمم الإجراءات أو الأنشطة اللازمة لحل المشكلة. ج.11- تنفذ الإجراءات أو الأنشطة المقترحة التي تم اعدادها. ج.12- تعالج ما يستجد من مشكلات أثناء التنفيذ. ج.13- تدون الملاحظات بطريقة موضوعية شاملة. ج.14- تحلل ما تم جمعه من بيانات أو معلومات تحليلاً كفيلاً. ج.15- تضع عدداً من التوصيات الإجرائية التي يمكن تنفيذها عملياً. ج.16- تضع مجموعة من التعديلات في إجراءات الخطة وطرق تنفيذها بناء على النتائج. ج.17- تكتب تقرير البحث بشكل موضوعي وشامل. ج.18- تستخدم مصادر متعددة لنشر نتائج البحث الإجرائي. ج.19- تلتزم بالمبادئ الأخلاقية الموجهة لإعداد وتطبيق البحث ونشر نتائجه. ج.20- تعزز القيم المرتبطة بدورها كباحثة في الميدان التربوي. ج.21- تتعامل بحكمة واقتدار مع المشكلات التربوية المختلفة. ج.22- تنفذ مشروع البحث بأسلوب علمي سليم.</p>	<p>ج-المهارات المهنية والعلية:</p>
<p>د.1- تستخدم مهارات التواصل الفعال مع الآخرين. د.2- تنافس بقدراتها وخبراتها في سوق العمل. د.3- تتابع التطورات العلمية في مجال تخصصها. د.4- تتبع الاسلوب العلمي في حل المشكلات المختلفة. د.5- تتقن استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة. د.6- تتعاون مع الآخرين بشكل فعال. د.7- تتخذ القرارات وفق أسس علمية. د.8- تعمل بفاعلية ضمن فريق عمل. د.9- تتعلم بشكل مستمر.</p>	<p>د-المهارات العامة :</p>

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد 29- العدد الثاني والرابع - 2019م

الفصل الدراسي الأول:		4- محتوى المقرر:
المحتوى	الأسبوع	
دراسة نظرية عن البحث التربوي: المفهوم، الأهداف، الأهمية، الخصائص، الأنواع، المناهج، الصعوبات.(1)(*)	1	
دراسة نظرية عن البحث الاجرائي: المفهوم، المسميات، المنطلقات، الأهداف، الأهمية، الخصائص، الأنواع، المجالات.(2)	2	
تابع دراسة نظرية عن البحث الاجرائي: الأدوات والأساليب، الصعوبات، الفرق بين البحث الأكاديمي والبحث الاجرائي، مواصفات الباحث، المبادئ الأخلاقية الموجهة للبحث.(2)	3	
دراسة المرحلة الأولى من مراحل البحث الاجرائي(التخطيط) ومتطلباتها حيث التدريب على: التفكير الناقد في الممارسات والمشكلات المهنية المختلفة.(3) استقصاء نقاط الضعف التي تحتاج لتحسين ونقاط القوة التي تحتاج لتدعيم أكثر.(4) اعداد الأدوات التأملية لاستخدامها في مراجعة المشكلات والممارسات المهنية.(5) تحديد الممارسات والمشكلات التي تحتاج للبحث في ضوء معايير محددة.(6)	4	
متابعة دراسة المرحلة الأولى(التخطيط) والتدريب على: توضيح المؤشرات الدالة على المشكلة وتوثيقها.(7) تحديد المشكلة بدقة ووضوح وصياغتها صياغة استفهامية أو تقريرية.(8) جمع المعلومات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع البحثي.(9)	5	
متابعة دراسة المرحلة الاولى(التخطيط) والتدريب على: تصميم وبناء الأدوات في المجالات المختلفة لجمع البيانات والمعلومات عن المشكلة.(10)استخدام أسلوب التثليث في جمع البيانات والتحقق منها.(11) ترتيب البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن المشكلة وتحليلها واستنتاج العلاقات بينها.(12)	6	
متابعة دراسة المرحلة الاولى(التخطيط) والتدريب على: طرح الحلول أو الاجراءات أو الأنشطة المختلفة لعلاج المشكلات أو تطوير الممارسات.(13)المفاضلة بين المقترحات واختيار المناسب منها وفق معايير موضوعية.(14) اعداد خطة عمل تفصيلية لمعالجة المشكلة أو تطوير الممارسة موضح بها كيفية اجراء الخطوات.(15)	7	

(* توضح الأرقام أدوار المعلم الباحث الثلاثون التي تم تضمينها في التصور المقترح لتطوير المقرر ويتم تدريب الطالبات المعلمات عليها.

دراسة المرحلة الثانية من مراحل البحث الاجرائي(التنفيذ) ومتطلباتها والتدريب على: تطبيق المقترحات "الحلول، الأنشطة، الاجراءات" التي سبق اعدادها للمساعدة في حل المشكلة. (16) / مراعاة الشروط اللازم توافرها عند تنفيذ المقترحات ومعالجة ما يستجد من مشكلات. (17) / تسجيل وتوثيق اجراءات التنفيذ من خلال الأدوات والأساليب المختلفة المعدة مسبقا. (18)	8
دراسة المرحلة الثالثة من مراحل البحث الاجرائي(الملاحظة) ومتطلباتها والتدريب على: ملاحظة الحلول أو الأنشطة أو الاجراءات التي يتم تنفيذها. (19) / مراعاة القواعد المطلوب اتباعها قبل وأثناء وبعد الملاحظة. (20) / تسجيل وتوثيق اجراءات الملاحظة من خلال الأدوات والأساليب المختلفة المعدة مسبقا. (21)	9
دراسة المرحلة الرابعة من مراحل البحث الاجرائي(التأمل) ومتطلباتها والتدريب على: التأمل والتفكير الناقد وتقييم الأنشطة والأداءات والملاحظات التي تم مشاهدتها. (22) / ادراك العلاقات واستنتاج الدلالات والتحليل الكيفي للبيانات والمعلومات في ضوء مؤشرات التحسين. (23) / التفسير المنطقي للنتائج في ضوء الاستنتاجات باستخدام آليات تفسير البيانات. (24) / التوصل الى توصيات اجرائية يمكن تنفيذها عمليا في ضوء الاستنتاجات. (25)	10
توظيف نتائج البحث حيث التدريب على: صياغة التوصيات النهائية للمشروع البحثي صياغة إجرائية قابلة للتنفيذ. (26) / تكوين قاعدة من المعارف والمهارات والسلوكيات الجديدة في ضوء نتائج الأبحاث. (27) / اعداد تصور لكيفية تطوير الممارسات المهنية وحل المشكلات من خلال النتائج التي تم تحقيقها بالفعل. (28)	11
(البدا في المشروعات البحثية) المرحلة الاولى: التخطيط	12
متابعة أنشطة المرحلة الأولى في المشروع البحثي: (التخطيط).	13
متابعة أنشطة المرحلة الأولى في المشروع البحثي: (التخطيط).	14
الفصل الدراسي الثاني:	
المحتوى	الاسبوع
المرحلة الثانية والثالثة في المشروعات البحثية: (التنفيذ والملاحظة)	1
متابعة أنشطة المرحلة الثانية والثالثة في المشروعات البحثية: (التنفيذ والملاحظة).	2
متابعة أنشطة المرحلة الثانية والثالثة في المشروعات البحثية: (التنفيذ والملاحظة).	3
متابعة أنشطة المرحلة الثانية والثالثة في المشروعات البحثية: (التنفيذ والملاحظة).	4

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد 29- العدد الثاني والرابع - 2019م

متابعة أنشطة المرحلة الثانية والثالثة في المشروعات البحثية: (التنفيذ والملاحظة).	5	
متابعة أنشطة المرحلة الثانية والثالثة في المشروعات البحثية: (التنفيذ والملاحظة).	6	
المرحلة الرابعة في المشروعات البحثية (التأمل).	7	
متابعة أنشطة المرحلة الرابعة في المشروعات البحثية (التأمل).	8	
أنشطة توظيف نتائج البحث.	9	
كتابة تقرير البحث بأسلوب علمي ومنظم وشامل. (29)	10	
متابعة كتابة تقرير البحث.	11	
مراجعة كتابة تقرير البحث.	12	
مناقشة المشروعات البحثية المختلفة.	13	
نشر نتائج المشروعات البحثية بالوسائل التقليدية والإلكترونية. (30)	14	
1- المحاضرة. 2- المناقشة والحوار. 3- الاستقصاء. 4- البحث من خلال شبكة الانترنت. 5- المجموعات الصغيرة . 6- حل المشكلات. 7- ورش العمل التدريبية. 8- التدريب العملي.		5- أساليب التعليم والتعلم
1- تعلم فردي. 2- تعلم ذاتي. 3- تعلم تعاوني.		6- أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوي القدرات المحدودة
		7- تقويم الطلاب:
- اختبار تجريبي للوقوف على مستوى المعارف النظرية لمحتوى المقرر. - بطاقات ملاحظة لمتابعة أداء المهارات البحثية المختلفة. - استمارة لتقييم جودة عناصر التقرير البحثي.		أ- الأساليب المستخدمة
- أسبوعيا (متابعة أنشطة ومتطلبات كل مرحلة من المقرر). - مرحليا (بعد الانتهاء من كل مرحلة من مراحل المشروع البحثي). - الأسبوع الأخير (التقويم النهائي للمشروع).		ب- التوقيت
توزيع الدرجات على جميع جوانب المقرر (المجموع الكلي 100 درجة) كالتالي: - الجانب النظري من المقرر: 20 درجة. - الجانب التطبيقي من المقرر: 50 درجة. - التقرير البحثي: 30 درجة.		ج- توزيع الدرجات
		8- قائمة الكتب الدراسية والمراجع:
	لا يوجد	أ- مذكرات
	لا يوجد	ب- كتب ملزمة
- حمدي أبو الفتوح عطيفة(2007): بحوث العمل- طريق إلى تمهيد المعلم تطوير وتطوير المؤسسة التربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات. -علي رشيد الحسناوي، هاشل سعد الغافري(2005): المعلم – ممارس متأمل وباحث إجرائي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي. -إسماعيل محمد الفقي، عبد السميع مصطفى محمد، بدوي إبراهيم علام(2014): البحث الإجرائي: النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر، ط2.		ج- كتب مقترحة
-American Journal of Educational Research. -Action Research in Education. - Educational Action Research.		د- دوريات علمية أو نشرات ... الخ

في ضوء ما سبق تمت الاجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والمتعلق بالتصور المقترح لتطوير مقرر "مشروع بحثي" ببرنامج اعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في ضوء أدوار المعلم الباحث.

توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج تقدم الباحثة التوصيات التالية:
- إدراج هدف "إعداد المعلم الباحث" ضمن الأهداف الرئيسية المطلوب تحقيقها لدى الطالبات بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية.
 - عرض المشروعات البحثية للطالبات المعلمات في المؤتمر العلمي السنوي للقسم، ونشر ملخصاتها في أحد أعداد الدورية العلمية للكلية.
 - إتاحة قواعد البيانات بالكلية للطالبات لإتمام المشروعات البحثية.
 - تضمين مقرر عن "البحث التربوي" بالفرقة الثالثة في الفصل الدراسي الثاني يتناول دراسة كل ما يتعلق بالمعلومات والمعارف النظرية عن البحث التربوي بشيء من التفصيل، قبل دراسة مقرر "مشروع بحثي" بالفرقة الرابعة.
 - التأكيد على استخدام الأنشطة البحثية كأحد الأساليب المتبعة لتقييم الطالبات وفق أسس موضوعية في المقررات الدراسية المختلفة.
 - تطوير المقررات التربوية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية وفقاً للمتطلبات المهنية.
 - تضمين مقرر عن الأدوار المستقبلية للمعلم عامة ومعلمة الاقتصاد المنزلي خاصة في برنامج إعداد الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.
 - تفعيل التعاون البحثي بين الكلية (ممثلة في أعضاء هيئة التدريس والطالبات) وبين المدارس المختلفة (ممثلة في معلمات المادة) لإجراء المشروعات البحثية التشاركية لتطوير الممارسات المهنية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي.

بحوث مقترحة:

- تقدم الباحثة المقترحات التالية في ضوء نتائج البحث:
- قياس فاعلية تجريب التصور المقترح الحالي على تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطالبات المعلمات نحو البحوث التربوية.
 - قياس فاعلية تجريب التصور المقترح الحالي على تنمية متغيرات أخرى لدى الطالبات المعلمات مثل الرضا عن الدراسة أو الاتجاه نحو المهنة أو غيرها من المتغيرات.

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية

- إسماعيل محمد الفقي، عبد السميع مصطفى محمد، بديوي إبراهيم علام(2014): البحث الإجرائي: النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر، ط2.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(2015): دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، يوليو.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة(2007): بحوث العمل- طريق إلى تمهيد المعلم وتطوير المؤسسة التربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- خيرى عبد الله سليم، ميشيل عبد المسيح عوض(2009): التدريس التأملي والنمو المهني للمعلمين، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- ديمة محمد وصوص، المعتصم بالله سليمان الجوارنة(2014): الإشراف التربوي: ماهيته، تطوره، أنواعه، أساليبه، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- سعاد عبد الرحمن الفهيد(2018): "تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (62)، 103-133.
- سوزان عطية مصطفى(2006): "تطوير مقرر في التصوير الرقمي لطلبة تخصص تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي الثاني (المعلوماتية ومنظومة التعليم)، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 5-6 يوليو، المجلد الأول، 427-474.
- سونيا هانم على قرامل(2009): "تطوير مقرر حقوق الإنسان بالمرحلة الجامعية في ضوء طبيعة الدراسة بكليات التربية"، المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، 26-27 يوليو، المجلد الأول، 342-402.
- عامر إبراهيم قنديلجي(2018): منهجية البحث العلمي، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف حسين حيدر(2004): البحث الاجرائي بين التفكير في الممارسة المهنية وتحسينها، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- علي حسين حورية ومها إبراهيم طحلاوي(2017): "تصور مقترح للتحويل إلى جامعات بحثية في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 37(3)، 55 – 89.
- علي رشيد الحسناوي، هاشل سعد الغافري(2005): المعلم – ممارس متأمل وباحث إجرائي، العين، دار الكتاب الجامعي.
- فاطمة رمضان النجار(2015): "استراتيجية مقترحة لتنمية كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، أكتوبر، 30(4)، 333 – 412.
- فريال محمد أبو عواد، محمد بكر نوفل(2012): البحث الإجرائي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- مجدي عزيز إبراهيم(2008): "إدارة التفكير المعرفي الإبداعي وتفعيل دور البحث العلمي كهدفين من أهداف الجامعات العربية"، المؤتمر العربي السابع (نمو خطة استراتيجية للتعليم الجامعي العربي)، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، 23-24 نوفمبر، 171-182.
- محمد أمين المفتي(2015): "تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم بكليات التربية"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث (برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 12-13 أغسطس، 25-42.
- محمد رمضان الطنطاوي(2013): "اتجاهات البحث التربوي في مجال جودة برامج إعداد المعلم في مصر والعالم العربي"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (14)، 540-595.
- محمد زياد حمدان(2015): نظام البحث العلمي في التربية والآداب والعلوم، دمشق، دار التربية الحديثة.
- محمد عبد الخالق مدبولي(2002): التنمية المهنية للمعلمين (الاتجاهات المعاصرة، المداخل، الاستراتيجيات)، العين، دار الكتاب الجامعي.
- محمود عبد المجيد عساف(2012): "تقييم المناهج التجريبية الفلسطينية بالتعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون الدولي الأول (مناهج التعليم في مجتمع المعرفة)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 5-6 سبتمبر، المجلد الثاني، 390 - 427.
- مروة محمد طه(2014): "معوقات استفادة المعلمين من البحوث التربوية - دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي العربي الثامن الدولي الرابع (الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر)، جامعة سوهاج بالتعاون مع جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج، 26-27 إبريل، 649-680.
- منصور أحمد الحاج مهنا(2008): "تطوير مقرر طرق التدريس العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بكليات التربية بالجمهورية اليمنية"، المؤتمر العلمي الأول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية)، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، 19-20 يوليو، المجلد الأول، 334-356.
- منى صميذة طاحون، سلامة عبد العظيم حسين، عادل السيد مبارك(2016): "مشكلات البحث العلمي في كليات التربية النوعية بمصر"، مجلة كلية التربية ببنها، 27 (107)، يوليو، جزء(1)، 369 - 405.
- مهند عبد اللطيف الجعفري، شاهر ربحي عليان(2018): "متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رناد للدراسات والأبحاث، 4(1)، 96-112.
- نيهان حارث الحراسي(2016): "تطبيق منهجية النظم الناعمة في العلوم الاجتماعية: تطوير مقرر مناهج البحث للدراسات العليا بقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس أنموذجاً"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 3(3)، 5 - 15.

ثانيًا: قائمة المراجع الأجنبية

- Alriyami, T. (2015): "Main Approaches to Educational Research", International Journal of Innovation and Research in Educational Sciences, 2(5), 412-416.
- Anderson, T. and Shattuck, J.(2012): "Design-Based Research: A Decade of Progress in Education Research?", Educational Researcher (ER), 41(1), 16-25.
- Anwaruddin, S. (2015): "Teachers' Engagement with Educational Research: Toward a Conceptual Framework for Locally-Based Interpretive Communities", Education Policy Analysis Archives, 23(40), 1-22 .
- Arvanitis, E. (2017): "Preservice Teacher Education:Towards a Transformative and Reflexive Learning", Global Studies of Childhood,1-17.
- Brenner, M. ; Bianchini, J. and Dwyer, H.(2016): "Science and Mathematics Teachers Working toward Equity through Teacher Research: Tracing Changes Across their Research Process and Equity Views", Journal of Science Teacher Education, 27(8), 819-845.
- British Educational Research Association (BERA) (2014): The Role of Research in Teacher Education: Reviewing the Evidence Interim Report of the BERA-RSA Inquiry, Britain .
- Chew, L. (2016): "Teacher Training And Continuing Professional Development: The Singapore Model", PROSIDING ICTTE FKIP UNS, 1(1), 165-171 .
- Chinyani, H. (2013): "Exploring the Feasibility of School-Based Curriculum Development in Zimbabwe", International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 2(1), 128-134 .
- Chow, K. ; Chu, S. ; Tavares, N. and Lee, C. (2015): "Teachers as Researchers: A Discovery of their Emerging Role and Impact through a School-University Collaborative Research", Brock Education Journal, 24(2), 20-39 .
- Corte, M. (2012): Researching the Teacher – Researcher Practice – Based Research in Dutch Professional Development Schools (Unpublished Academic Dissertation), Eindhoven University of Technology, Netherlands .
- Darling-Hammond, L. (2017): "Teacher Education around the World: What Can We Learn from International Practice?", European Journal of Teacher Education, 40(3), 291–309 .

- Davis, J. ; Clayton, C. and Broome, J.(2018): "Thinking Like Researchers: Action Research and its Impact on Novice Teachers' Thinking", Educational Action Research, 26(1), 59-74.
- Denzler, S. (2014): Integration of Teacher Education into the Swiss Higher Education System (Unpublished Doctor Dissertation), Université de Lausanne, Suisse.
- Dobber, M. ; Akkerman, S. ; Verloop, N. and Vermunt, J. (2012): "Student Teachers' Collaborative Research: Small-Scale Research Projects During Teacher Education", Teaching and Teacher Education, 28(4), 609-617.
- Esau, O. (2013): "Preparing Pre-Service Teachers as Emancipatory and Participatory Action Researchers in a Teacher Education Programme", South African Journal of Education, 33(4), 1-10 .
- Fagundes, T. (2016): "Concepts of the Teacher as Researcher and Reflective Teacher: Perspectives about Teachers' Work", Revista Brasileira de Educação, 21(65), 281-298.
- Faikhamta, C. and Clarke, A.(2015): "Thai Pre-Service Science Teachers Engaging Action Research during their Fifth Year Internship", Asia Pacific Journal of Education, 35(2), 259-273 .
- Foster, A.(2014): "Action Learning: Research and Practice", Action Research in Education, 11(1), 106-109.
- Frederiksen, K. ; Sulaiman, N. and Salleh, H. (2014): "Comparison of Teacher Licensing between the United States of America and Malaysia: Implementation and Practical Implication", Education Journal, 3(3), 190-194.
- Fresno Pacific University (2016): Independent Study Online Course Syllabus, Center for Professional Development, California, USA .
- Gholami, K. and Mehrmohammadi, M. (2014): "Teacher Researcher: An Epistemic Pedagogy for Reconstructing Teacher Professional Identity in Iran", Advances in Research on Teaching, (22), 329-351.
- Gibbs, P. ; Cartney, P. ; Wilkinson, K. ; Parkinson, J. ; Cunningham, S. and James-Reynolds, C.(2017): "Literature Review on the Use of Action Research in Higher Education", Educational Action Research, 25(1), 3-22.
- James, F. and Augustin, D.(2018): " Improving Teachers' Pedagogical and Instructional Practice through Action Research: Potential and Problems", Educational Action Research, 26(2), 333-348.

- Khan, N. (2018): "Reflective Practice through Action Research: A Case of Functional Skills teaching in an Adult Educational Setting", *Journal of Education & Social Policy*, 5(4), 229-239.
- Loughran, J.(2013):"Student Teacher as Researcher: Student-Teacher as Researcher: Recognizing and Valuing the Development of Professional Knowledge", *The Australian Journal of Education*, 48(2), 99-110.
- McNiff, J.(2013): *Action Research-Principles and practice*, Location London Pub., Imprint Routledge, 3rd Edition.
- Mooi, L. and Mohsin, M. (2014): How do Pre-Service Teachers Develop Understanding of Student Learning through Action Research Project. 4th World Conference on Psychology, Counselling and Guidance – WCPCG, (24-26, May), Istanbul Kültür University, Turkey, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (114), 877 – 882.
- Moynihan, S. ; Paakkari, L. ; Välimaa, R. ; Jourdan, D. and McNamara, P. (2015):"Teacher Competencies in Health Education: Results of a Delphi Study", *Plos One*, 1-17.
- Official Website of University Of Helsinki (2018): Teacher as a Researcher – Didactics. Accessed on 15th Feb. 2018 at <https://courses.helsinki.fi/en/ped0061> .
- Perlaza, A. and Tardif, M. (2016): "Pan-Canadian Perspectives on Teacher Education: The State of the Art in Comparative Research", *Alberta Journal of Educational Research*, 62(2), 199-219.
- Ponce, O. and Pagán-Maldonado, N. (2015): "Mixed Methods Research in Education: Capturing the Complexity of the Profession", *International Journal of Educational Excellence*, 1(1), 111-135 .
- Ponce, O. and Pagán-Maldonado, N. (2017): "Educational Research in the 21st Century: Challenges and Opportunities for Scientific Effectiveness", *International Journal of Educational Research and Innovation*, 8, 24-37 .
- Pramodini, D. and Sophia, K. (2012): "Evaluation of Importance for Research in Education", *International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research*, 1(9), 1-6 .
- Ries, F. ; Cabrera, C. and Carriedo, R. (2016): "A Study of Teacher Training in the United States and Europe", *The European Journal of Social and Behavioural Sciences*, XVI, 2029-2054 .
- Santagata, R. and Sandholtz, H. (2018):"Preservice Teachers' Mathematics Teaching Competence: Comparing Performance on Two Measures", *Journal of Teacher Education*, (8), 1-13 .

- Snoek, M. (2014): Developing Teacher Leadership and its Impact in Schools.UvA-DARE (Digital Academic Repository), University of Amsterdam, Holland.
- Spencer, J. and Chugani, S.(2018): "Mentoring Graduate Students through the Action Research Journey using Guiding Principles", Educational Action Research, 26(1), 144-165 .
- Sykes, L. and Dullabh, H. (2012): "Students' Vulnerability in Educational Research", SADJ, 67(5), 222 – 225 .
- The National Academy of Education (2017): Big Data in Education Balancing the Benefits of Educational Research and Student Privacy, A Workshop Summary. Washington, DC.
- Trent, J.(2010): "Teacher Education as Identity Construction: Insights from Action Research", Journal of Education for Teaching-International Research and Pedagogy, 36(2), 153-168.
- Ubulom, W. and Enyekit, E. (2013): "An Analysis of Utilization of Educational Research Findings for Qualitative Decision Making for Undergraduate Business Education Degree Programme in Nigerian Universities", Journal of Education and Practice, 4(12), 33-37 .
- Ulvik, M.(2014):"Student-Teachers Doing Action Research in their Practicum: Why and How?", Educational Action Research, 22(4), 518-533.
- Ulvik, M. ; Riese, H. and Roness, D.(2018):" Action Research – Connecting Practice and Theory, Educational Action Research, 26(2), 273-287.
- Vitrella, A. (2015): Reimagining Teacher Preparation: An Invitation to Create New Programs for Changing Teacher Roles. Education Evolving Organization, USA .
- Walia, K. (2015): "A Study of Teacher as a Researcher: Constraints and Restraints" , International Journal of Education and Psychological Research (IJEPR), 4(4), 114-116.
- Walker, M. and Loots, S.(2018): " Transformative Change in Higher Education through Participatory Action Research: A Capabilities Analysis", Educational Action Research, 26(1), 166-181.
- Zhou, J. (2016): Professional .

A Suggested Perception to Develop A "Research Project" Course for Home Economics Student Teachers in the Light of Teacher Researcher Roles

Lamiaa Shawkat Ali Ahmed

Assistant Professor - Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics - Menoufia University

Abstract :

Teacher preparation development issue has become more important in light of the successive transformations witnessed by the societies, which have resulted in the emergence of new responsibilities and roles that the teacher should undertake. Hence, the various countries have studied how to prepare and train him to carry out his changing roles, primarily his role as researcher, The teacher in many situations and daily problems related to the school system and educational as a whole, requires training on how to meet them and find solutions commensurate with field reality. So the research aim to develop a "Research project" course for Home Economics student teachers in the light of teacher researcher roles at faculty of Home Economics Menoufia University. The researcher used analytical descriptive method based on the review of theoretical literature on some of the global trends in teacher preparation, and to learn about the international experiences related to the teacher researcher preparation courses in the educational colleges. The researcher evaluated the course in terms of quantitative characterization of course content according to the quality assurance and accreditation authority model, and qualitative characterization by clarifying its requirements and its implementation strategy throughout the academic year. The researcher concluded a number of recommendations, insertion teacher researcher preparation goal within the objectives of home economics teacher preparation program, the presentation of student teachers researches projects at the annual scientific conference of Home Economics and Education Department and published in the scientific journal of the Faculty, availability the Faculty's databases for the completion of research projects, developing the educational preparation courses at the department in the light of future roles and professional requirements, cooperation between student teachers and home economics teachers to conduct participation research projects, activating research cooperation between the college and schools to develop professional practices related to home economics.

Keywords: "Research Project"Course - Home Economics Student Teachers
- Teacher Researcher.